



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم النفس



الرقم التسلسلي: 2023/.....

رقم التسجيل ط1: 23075110777

رقم التسجيل ط2: 2301490604

**تأثير التعليم التحضيري في مستوى الاستعداد القرائي  
لتلاميذ سنة الأولى ابتدائي**  
دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات سيدي عيسى

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في

تخصص: إرشاد وتوجيه

إشراف الدكتورة:

عزوق جميلة

شعبة: علم النفس

إعداد الطلبة:

-ميزي سهام

- براح سميحة

السنة الجامعية: 2024/2023



## شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين حمدا طيبا مبارك فيه عدد ما كان وعدد ما يكون وعدد الحركات  
والسكون، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فله الحمد والمنة أن أعانني على إنجاز هذه الدراسة والحمد لله الذي خير لي من  
عباده الأخيار وذي العلم والأخلاق الكريمة، وانطلاقا من قول النبي عليه الصلاة والسلام: " من صنع  
لكم معروفا فكافئوه، فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه"  
أتقدم بخالص شكري إلى:

✓ أستاذتنا الفاضلة الدكتورة: عزوق جميلة التي وجدناها نعم المشرفة علما وأخلاقا،

أشكرك على النصائح القيمة والتوجيهات السديدة التي قدمتها لنا من أجل إعداد هذه المذكرة.

✓ شكرا إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل



## فهرس المحتويات

شكر وعران

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

أ.....مقدمة:

### الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

4.....1- الاشكالية:

5.....2.فرضيات الدراسة:

6.....3.أهداف الدراسة:

6.....4.أهمية الدراسة:

7.....5. تحديد مفاهيم الدراسة:

7.....6.الدراسات السابقة:

### الفصل الثاني: التعليم التحضيري

16.....1. مفهوم التعليم التحضيري:

17.....2.لمحة تاريخية عن التعليم التحضيري:

19.....3. دوافع التعليم التحضيري:

21.....4.برامج التربية التحضيرية:

22.....5.أهداف التعليم التحضيري:

24.....6.التعليم التحضيري في الجزائر:

25.....7.مؤسسات التعليم التحضيري في الجزائر:

### الفصل الثالث: الاستعداد القرائي

30.....1. مفهوم الاستعداد القرائي:

2. مهارات الاستعداد القرائي: ..... 31
3. تنمية الاستعداد للقراءة: ..... 36
5. العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة لدى طفل التحضيري: ..... 39
6. مراحل الاستعداد القرائي: ..... 40
7. النظريات التي فسرت الاستعداد القرائي عند الأطفال: ..... 41

#### الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد: ..... 46
- 1- الدراسة الاستطلاعية: ..... 47
- 2- المنهج المستخدم في الدراسة: ..... 47
- 3- حدود الدراسة: ..... 48
- 4- عينة الدراسة: ..... 48
- 5- أدوات الدراسة: ..... 48
- 6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة: ..... 49
- 7- أساليب المعالجة الإحصائية: ..... 50

#### الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

- تمهيد ..... 52
- 1- عرض نتائج الدراسة: ..... 53
- 2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات ..... 58
- خاتمة ..... 63
- قائمة المراجع ..... 65

الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
49	يوضح ثبات استبيان الاستعداد القرائي عن طريق التناسق الداخلي	1
50	يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاول استبيان الاستعداد القرائي مع درجته الكلية	2
53	يوضح نتائج اختبار t ستودنت للفرضية الرئيسية للدراسة	3
54	يوضح نتائج اختبار t ستودنت للفرضية الجزئية الأولى للدراسة	4
55	يوضح نتائج اختبار t ستودنت للفرضية الجزئية الثانية للدراسة	5
56	يوضح نتائج اختبار t ستودنت للفرضية الجزئية الثالثة للدراسة	6

# مقدمة

## مقدمة:

يعتبر التعليم أحد أهم المطالب الإنسانية التي يسعى كل فرد لتحقيقها، فهو يعتبر أحد أهم الركائز التي تقوم عليها الدول ومعيارا أساسيا يبرز درجة تطور الدول، حيث أن تطور الدول وتقدمها، يبرز من خلال تطور النظام من خلال البرامج المعتمدة والأساليب المتبعة في التعليم، إضافة الى مدى توفر الهياكل والمؤسسات التربوية إضافة الى النظام التعليمي والمنهج التربوي المتبع الذي تراعي فيه حاجات المتعلمين. والجزائر من الدول التي سعت دائما الى تطوير المنظومة التربوية من خلال التحديثات التي تقوم بها في المناهج التربوية والأساليب التعليمية.

يمر التعليم في الجزائر بالعديد من المراحل التي يمكن اجمالها في المرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية، التي تكتمل بالمرحلة الجامعية، وفي السنوات الأخيرة أولت اهتماما كبيرا المرحلة التحضيرية التي مازالت تسعى الى تعميمها واعتبارها إلزامية ضرورية، حيث تعد مرحلة التعليم التحضيري مرحلة تمهيدية أولية تسبق مرحلة التعليم الابتدائي تخص الفئة العمرية بين 5-6 سنوات، يتم فيها تنمية مهارات الطفل واستعداداته وتطوير قدراته ومعارفه، إضافة الى إكسابه قواعد الانضباط الاجتماعي وإدماجه وتحقيق التوافق مع البيئة المدرسية، ومساعدته على تكوين عادات وسلوكات إيجابية اتجاه التعلم واتجاه المؤسسة التربوية والزملاء، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة ونحو التعلم.

ان تنمية استعدادات الطفل التعليمية تعد أحد أهم مداخل التربية التحضيرية، التي تهدف الى تحضيره للمرحلة المقبلة، وتتعدد الاستعدادات التعليمية للطفل ويعتبر الاستعداد القرائي أحد هذه الاستعدادات، التي تسعى مرحلة التعليم التحضيري الى تميمتها وتطويرها، والتي تتم من خلال تنمية قدرات الطفل المتمثلة في الإدراك السمعي والبصري، الانتباه والتركيز والتذكر، التي تمكنه من متابعة تعلم القراءة تدريجيا التي تنطلق من قراءة الأحرف الى الكلمات البسيطة والكلمات المعقدة لتنتقل الى الجمل تدريجيا، التي تتم وفق منهج وطرق وأساليب تعليمية تتدرج ضمن المنهج التربوي.

وعليه تمت معالجة هذا الموضوع في خمس فصول، ثلاثة في الجانب النظري، وفصلين في الجانب التطبيقي، حيث تم التعرض لهذه الفصول كالتالي:

**الفصل الأول:** خصص لمدخل الدراسة وقمنا فيه بعرض إشكالية الدراسة وطرح التساؤلات والفرضيات الخاصة بموضوع الدراسة، ثم التطرق الى أهداف وأهمية الدراسي، ثم تحديد المفاهيم والمصطلحات الخاصة بمتغيرات الدراسة، وفي الأخير تم التطرق الى الدراسات السابقة والتعقيب عليها

**الفصل الثاني:** قمنا فيه بعرض مفهوم التعليم التحضيري ولمحة تاريخية عن التعليم التحضيري ودوافع التعليم التحضيري وبرامج التربية التحضيرية أهداف التعليم التحضيري والتعليم التحضيري في الجزائر ومؤسساته.

**الفصل الثالث:** قمنا فيه بعرض مفهوم الاستعداد القرائي ومهاراته وأساليب تحسين الاستعداد للقراءة والعوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة لدى طفل التحضيري ومراحل الاستعداد القرائي والنظريات التي فسرت الاستعداد القرائي عند الأطفال

**الفصل الرابع:** تم عرض فيه اجراءات الدراسة الميدانية التي تضمنت الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة إضافة الحدود الزمانية والمكانية، وعينة الدراسة، إضافة الى أدوات الدراسة وخصائصها السيكمترية، ثم إجراءات التطبيق والأساليب الإحصائية المستخدمة.

**الفصل الخامس:** في هذا الفصل تم عرض نتائج الدراسة وتحليلها، ثم تفسيرها ومناقشتها، وينتهي الفصل باستنتاج عام، وفي الأخير تم عرض الخاتمة مرفوقة بمجموعة من التوصيات والاقتراحات، ثم قائمة المراجع والملاحق.

# الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

## 1- الإشكالية:

يعتبر التعليم أحد أهم القطاعات في جميع الدول، وأحد أهم الركائز التي تقوم عليها الدولة، حيث أن نجاح المنظومة التعليمية ينعكس ايجابا على نجاح الدولة، والذي يعتبر معيارا لتطور الدول، إذ تم التركيز عليه منذ القدم، والسعي الدائم لتطويره وتهيئته بأفضل الامكانيات والمؤسسات وتحسين جودة العمليات التعليمية من خلال تحسين البرامج التربوية وأساليبها.

ان العملية التعليمية تمر بمجموعة من المراحل، حيث تتميز كل مرحلة بمستويات معينة، والتي تبدأ فعليا من المرحلة الابتدائية وتنتهي بالمرحلة الثانوية وتتوسطها المرحلة المتوسطة، غير انه في الآونة الأخيرة تم إدراج المرحلة التحضيرية كمرحلة أولية تسبق مرحلة التعليم الابتدائي باعتبارها مرحلة ذات أهمية بالغة تكمن في تحضير الأطفال ما بين سن 5-6 سنوات كمرحلة تمهيدية تسبق مرحلة التعليم الابتدائي والتي تساعد على تنمية المهارات الحسية والمعرفية والعقلية والاجتماعية للأطفال وإدماجهم بصورة بسيطة وتحضيرها للمراحل التعليمية التالية.

وقد سعت الجزائر كغيرها من الدول على تحسين العملية التعليمية ومواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال من خلال الاعتماد على المناهج والأساليب الحديثة وذلك من خلال إصدار القوانين والمناشير.

وتعتبر التربية التحضيرية ضمنها من خلال إصدار أمرية 16 أفريل 1976 التي حددت الإطار القانوني ومهام وأهداف التعليم التحضيري، وقد تم فتح أقسام التربية التحضيرية في المدارس الابتدائية في السنة الدراسية 1981-1982 ومنذ ذلك الحين أخذ نظام التربية التحضيرية بكافة مكوناته الكمية والتشريعية والتربوية يتطور ولو بشكل محدود، وعرفت تحديثات الى غاية 30 أفريل 2002 حيث اتخذ مجلس الوزراء قرارا بالشرع في التوسيع

التدريجي للتربية التحضيرية بهدف الوصول الى تعميمها على الأطفال في سن الخامسة من العمر (شاعو ومعروف، 2018، ص ص 223-224)

وتعتبر المرحلة التحضيرية مرحلة مهمة للطفل وذلك من خلال تنمية مهاراته واستعداداته الكتابية والقراءة والحسابية من خلال اكتساب الأصوات والأشكال والرموز.

وتعتبر القراءة مطلب من أهم متطلبات الفهم السريع ونمو التحصيل، حيث انها فن يعتمد على النظر والاستبصار، أي فهم المادة المقروءة وتحليلها وتفسيرها ونقدها وتقويمها، فهي عملية تهدف الى إكساب المتعلم القدرة على تعليم نفسه وفهم العالم من حوله فهما صحيحا إذ تزوده بالمهارات اللغوية المطلوبة (عمور، 2015، ص 6)

وعليه تسعى المرحلة التحضيرية الى تنمية هذه الاستعدادات التي تعد مظهرا من مظاهر النمو العقلي وتدريبهم على إتقانها واكتساب أساسيات تعلم القراءة كانطلاقة أولية للطفل.

من خلال ما سبق عرضه نطرح التساؤل التالي: هل للتعليم التحضيري تأثير في مستوى الاستعداد القرائي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي؟

### التساؤلات الفرعية:

- 1- هل للتعليم التحضيري تأثير في تنمية مفردات اللغوية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي ؟
- 2- هل للتعليم التحضيري تأثير في تنمية مهارات التمييز السمعي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي ؟
- 3- هل للتعليم التحضيري تأثير في تنمية مهارات التمييز البصري لتلاميذ السنة أولى ابتدائي ؟

### 2. فرضيات الدراسة:

-الفرضية العامة: التعليم التحضيري له تأثير في مستوى الاستعداد القرائي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي؟

### الفرضيات الجزئية:

- 1- التعليم التحضيري له تأثير في تنمية مفردات اللغوية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي.
- 2- التعليم التحضيري له تأثير في تنمية مهارات التمييز السمعي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي
- 3- التعليم التحضيري له تأثير في تنمية مهارات التمييز البصري لتلاميذ السنة أولى ابتدائي.

### 3. أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على تأثير التعليم التحضيري على مستوى الاستعداد القرائي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي
- التعرف على تأثير التعليم التحضيري في تنمية مفردات اللغوية وتنمية مهارات التمييز السمعي والبصري لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي

### 4. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراسة تأثير التعليم التحضيري في مستوى الاستعداد القرائي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي في فهم كيفية تعزيز قدراتهم اللغوية وتطوير مهاراتهم الأساسية التي تشكل حجر الأساس في عملية التعلم. حيث أن التعليم التحضيري يسهم بشكل كبير في تنمية المفردات اللغوية، و يتيح للأطفال التعرف على كلمات جديدة واستخدامها في سياقات متنوعة، مما يوسع من حصيلتهم اللغوية ويعزز من قدرتهم على التعبير والفهم.

بالإضافة إلى ذلك، يسهم التعليم التحضيري في تنمية مهارات التمييز السمعي، من خلال الأنشطة التي تحفز الأطفال على الاستماع الجيد والتفريق بين الأصوات المختلفة، وهو ما يعد أساسياً لتطوير مهارات القراءة والفهم للنصوص.

كما أن التعليم التحضيري يعمل على تنمية مهارات التمييز البصري، عبر الأنشطة التي تتطلب التعرف على الأشكال والحروف والكلمات، مما يساعد الأطفال على الربط بين الرموز المكتوبة ومعانيها، وبالتالي يسهم في تحسين قدرتهم على القراءة والكتابة. لذا، فإن

دراسة تأثير التعليم التحضيري تبرز أهميته في إعداد الأطفال للمرحلة الابتدائية بشكل متكامل، مما يعزز من فرص نجاحهم الأكاديمي في المستقبل.

## 5. تحديد مفاهيم الدراسة:

1.5. التعليم التحضيري: تعني التربية المخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة، ويقصد بها مختلف البرامج الموجهة لهذه الفئة، والتي تسمح بتنمية كل إمكانياتها وتوفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة (مديرية التعليم الأساسي، 2008، ص 5)

إجرائياً: هي مرحلة تعليمية تربوية تمهيدية تسبق مرحلة التعليم الابتدائي، تهدف إلى تنمية مهارات الطفل وتوسيعه إلى إدماجه تربوياً واجتماعياً.

2.5. الاستعداد القرائي: حالة تهيؤ من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية لاكتساب التلميذ المهارات الأساسية للقراءة، والتي تمثل مهارات إدراك الكلمات وتعريفها، التمييز البصري، والتمييز السمع والتعبير وتفسير الصور والتذكر والتناسق البصري اليدوي (الطائي، البرقعاعي، الحسين، 2019، ص 506)

إجرائياً: هي مجموع مهارات وقدرات الطفل التي تمكنه من القدرة على القراءة.

## 6. الدراسات السابقة:

\*دراسات المتغير الأول: التعليم التحضيري.

### 1.دراسة فضيلة أحمد زمزمي(2007):

بعنوان: فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي ومعرفة مدى فعاليته لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى عينة من أطفال السنة التمهيديّة من سن (5-6) سنوات بإحدى رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة وشملت أدوات الدراسة ما يلي :

- برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة وتشمل : الاستماع والتحدث، التمييز والفهم، والذاكرة السمعية والبصرية، والتأزر البصري والحركي للعضلات الدقيقة، وتشكيل رموز الكتابة ( إعداد الباحثة ) .

-اختبار مصور ولفظي لإعداد الطفل للقراءة والكتابة ( إعداد الباحثة ) .

-اختبار رسم الرجل لجود انف هاريس ( 1926 ) .

-مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة السعودية إعداد ( سهيرعجلان 1401 ) .

وأظهرت النتائج : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين الضابطة التجريبية لاختبار إعداد الطفل للقراءة والكتابة في مهارات " الاستماع، والتحدث، والتمييز والفهم والذاكرة السمعية والبصرية والتأزر البصري والحركي للعضلات الدقيقة، وتشكيل رموز الكتابة " تعزى إلى استخدام البرنامج المقترح لتنمية هذه المهارات.

2.دراسة رفقة، مكرم مجلى برسوم؛ نجلاء، السيد على الزهار؛ نهى، حسن عابدين عطا الفضيل(2018):

بعنوان: قياس الإستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى الأطفال الملتحقين برياض الأطفال للكشف عن مستوي تهيئتهم لتعلم القراءة والكتابة الفعلية في المدرسة الابتدائية، والكشف عن الفروق في الأداء التي ترجع إلى النوع (ذكور وإناث، و إلى نوع التطبيق للمقياس (ورقي الكتروني).

وفي ضوء نتائج الدراسة توصى الباحثات بتشجيع ممارسة الأطفال المهارات النطق والكلام بشكل يومي، والتدريب على أنشطة تنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، وتقديم البرامج النوعية لتنمية القصور في مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال في الروضة قبل التحاقهم بالمدرسة الإبتدائية. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثات بتصميم أداة الدراسة وهي مقياس مصور ورقي والكتروني، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها (

201) طفل وطفلة في مرحلة رياض الأطفال في المستوى الثاني من رياض الأطفال ولاختبار صحة تساؤلات الدراسة واستخلاص النتائج ثم معالجة البيانات احصائياً باستخدام تم استخدام المعاملات الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وكا واختيار " ت " (test-T).

ولقد اظهرت النتائج أن مستوى استعداد أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال للقراءة والكتابة بالمنطقة الشرقية كان متوسطاً، ولم تظهر فروق بين الأطفال الذكور والإناث في مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة، بينما أظهرت النتائج فروق ترجع إلى نوع التطبيق الورقي والإلكتروني لصالح التطبيق الإلكتروني للمقياس .

### 3.دراسة أميطوش، موسى؛ كبري، زكية(2020):

بعنوان: التربية التحضيرية وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي.

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تأثير التربية التحضيرية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ومعرفة الخصائص النفسية المميزة لهذه الفئة في المجال المدرسي، تكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، استخدم الباحثان استبانة مكونة من (32) بنداً، وبعد تحليل البيانات باستعمال النسب المئوية توصلنا إلى النتائج التالية:

- التربية التحضيرية تؤثر ايجابيا في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأن التلميذ الذي يمر بأقسام التعليم التحضيري يتصف بخصائص نفسية تميزه عن أقرانه.

### 4.دراسة بوشكريط روميصة، بوعش اكرام، بوطالب أماني، منيغر هالة(2023):

بعنوان: دور التعليم التحضيري في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاطات الكتابة القراءة، الحساب من وجهة نظر الأساتذة.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور التعليم التحضيري في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاطات الكتابة القراءة، الحساب من وجهة نظر الأساتذة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من أساتذة اللغة العربية لبعض ابتدائيات بلديتي جيجل والقدر، وتم اختيار عينه الدراسة بطريقة عنقودية، بحيث تكونت من 157 أستاذة وأستاذ واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات بعد التحقق من ثباتها، وقد تكونت من 32 عبارة موزعة على ثلاث محاور اكتساب الكتابة، اكتساب القراءة، اكتساب الحساب، كما تمت معالجة البيانات باستعمال الحزم الإحصائية SPSS وذلك من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية وقد توصلت بدراسة إلى النتائج التالية:

-للتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاط الكتابة من وجهة نظر الأساتذة. التعليم التحضيري دور في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاط القراءة من وجهة نظر الأساتذة.

-التعليم التحضيري دور في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاط الحساب من وجهة نظر الأساتذة.

\*دراسات المتغير الثاني: الاستعداد القرائي.

1.دراسة محمد، أحمد مومني؛ رائد، محمود خضير؛ محمد، علي الخوالدة؛ أروى، عبد المنعم الرفاعي(2017):

بعنوان: مستوى الاستعداد القرائي لدى طلبة التمهيدي الثاني في رياض الأطفال في الأردن هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الاستعداد القرائي لدى طلبة التمهيدي الثاني في رياض الأطفال في الأردن، ومعرفة ما إذا كان مستوى هذا الاستعداد يختلف باختلاف الجنس. وتكونت عينة الدراسة من (374) طفلاً وطفلة بواقع (172) طفلاً و (202) طفلة تراوحت أعمارهم بين 5- أقل من 6 سنوات من مناطق جغرافية مختلفة في محافظة إربد في العام الدراسي (2013/2014م). ولتحقيق هدف الدراسة طور الباحثون اختباراً لقياس الاستعداد

القرائي تكون من (125) فقرة، وزعت إلى اختبارين رئيسيين، هما: الإدراك البصري، والإدراك السمعي، وتضمن كل اختبار منهما أربعة اختبارات فرعية، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاستعداد القرائي لدى طلبة التمهيدي الثاني في رياض الأطفال في الأردن كان متوسطاً، وعدم وجود اختلاف دال إحصائياً في مستوى هذا الاستعداد لديهم يعزى للجنس.

2.دراسة الطائي، وفاء رمضان؛ البرقعاعوي جلال عزيز فرمان؛ الحسين، زينة غني عبد(2019)

بعنوان: بناء برنامج تعليمي لتنمية الاستعداد القرائي لتلاميذ المرحلة الابتدائية على وفق المؤشرات المحددة من المعلمين والمشرفين التربويين

هدف البحث الحالي إلى بناء برنامج تعليمي لتنمية الاستعداد القرائي لتلاميذ المرحلة الابتدائية على وفق المؤشرات المحددة من المعلمين والمشرفين التربويين وقد تحدد مجتمع البحث بمجموع معلمي ومعلمات اللغة العربية ومشرفيها في مركز محافظة بابل والبالغ عددهم (1255) وقد سحبت من مجموعهم عينة بالطريقة العشوائية التطبيقية بنسبة (25% ) وقد بلغت (31) معلماً ومعلمة ومشرفاً تربوياً ومشرفة، واعتمد الباحثون استبانتيين الأولى مفتوحة والثانية مغلقة ضمت مجموعة من المجالات والمؤشرات للوصول الى هدف البحث

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

-إن الاستعداد القرائي دليل على دافعية المتعلم للقراءة وحبها لها فهو يعمل كموجه لسلوك المتعلم مما يجعل القراءة أكثر جاذبية بالنسبة له كما أنه يسهل عليه عملية الحفظ والاستدعاء للمادة المقروءة .

-يرتبط الاستعداد القرائي بأهداف تعليم القراءة وتحقيقها إذ إن تعليم القراءة في المراحل المختلفة يهدف بصفة أساسية إلى مساعدة التلميذ على وجود المتعة الدائمة والرضا في القراءة ،مما يدفعه للاستفادة منها في حياته اليومية .

- إن البيئة التعليمية التي توفرها الأسرة للطفل لها بالغ الأثر في تنمية الاستعداد القرائي لديه
  - إن المدرسة وما توفره من بيئة تعليمية نشطة وما تقدمه من برامج محفزة على القراءة له بالغ الأثر في تنمية استعداد التلاميذ لتعلمها وجعلها عادة راسخة ومحبة إلى نفوسهم .
  - إن للكلام واللغة أهمية كبيرة في نمو استعداد التلميذ للقراءة ومساعدته على النجاح فيها.
- 3.دراسة استبرق داود سالم النداوي(2019):

### بعنوان: مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض (التمهيدي)

يهدف البحث التعرف على مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض. وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة باعتماد اختبار الخفاف (2014) لمهارات الاستعداد القرائي، اذ تكون من سبع مهارات هي التمييز البصري، والتمييز السمعي، والتمييز السمعي البصري، والذاكرة البصرية، والذاكرة السمعية والتتبع البصري والنطق والكلام، وطبقت الباحثة الاختبار على عينة بلغ عددها (100) طفلاً وطفلة من أطفال الرياض المتواجدين في الرياض الحكومية في مدينة بغداد للعام الدراسي (2018-2019) وقد تحققت الباحثة من الخصائص القياسية السايكومترية للاختبار والمتمثلة بالصدق والثبات، وكان التحقق من الصدق بطريقتين هما الصدق الظاهري وصدق البناء، وجرى استخراج الثبات بطريقة كيودر ريتشاردسون 20 اذ بلغ (084) وفي ضوء اهداف البحث وبعد تطبيق الاختبار على افراد العينة وتحليل استجاباتهم احصائياً باستخدام الاختبار الثاني مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون وبايسيريال ومعامل ثبات كيو در ريتشاردسون 20 والاختبار الثاني لعينة واحدة. توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :

- ان أطفال الرياض من كلا الجنسين بعمر (5-6) لديهم مهارات استعداد قراني.
- ان مهارات الاستعداد القرائي عند الذكور اقل مما هي عليه عند الاناث.

4. دراسة لمياء احمد محمود كدواني(2019):

بعنوان: بيئة الروضة وعلاقتها ببعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة.  
هدف البحث الحالي بشكل رئيس إلى التعرف على علاقة بيئة الروضة ببعض مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال وذلك من خلال التعرف على دور المعلمة والوسائل والتجهيزات الصفية وعلاقتها ببعض مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال وكذلك التعرف على علاقة بيئة الروضة بتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال، واقتصرت الدراسة على بعض مهارات الاستعداد للقراءة وهي بعض المهارات البصرية، وبعض المهارات السمعية، وبعض مهارات التحدث وأستخدم في هذه البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (10) روضات حكومية تم اختيارها بطريقة عشوائية من الروضات الحكومية في محافظة أسيوط، كما شملت عينة البحث بعض معلمات رياض الأطفال والبالغ عددهن (50) معلمة وشملت عينة البحث بعض الأطفال في الفئة العمرية من (4-6) سنوات وعددهم (50) طفل وطفلة بمتوسط عمري 2-5 سنة

وتم اعداد الأدوات التالية : - استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال تهدف إلى معرفة دور المعلمة في استخدام الأنشطة لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال - بطاقة ملاحظة للوسائل والتجهيزات الصفية في فصل الروضة بهدف التعرف على مدى توافرها - المقياس المصور لبعض مهارات الاستعداد للقراءة لطفل الروضة-.

ومن أهم النتائج التي اسفر عنها البحث:

-وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين بيئة الروضة ببعديها المادي والبشرى وبين مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة حيث كان معامل الارتباط طردي ودال احصائياً.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستنا، توصلنا إلى ما يلي:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في:

- هناك اتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في معالجتها للجانب النظري الخاص

بتغيري الدراسة (التوحد، الدمج)

- هناك اتفاق في المنهج المعتمد في الدراسة وهو المنهج الوصفي.

وتختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث:

-مجتمع البحث.

-الزمان والمكان.

وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في كونها قد ساعدت في إعطاء خلفية نظرية

لمتغيرات الدراسة.

# الفصل الثاني

## التعليم التحضيري

## 1. مفهوم التعليم التحضيري:

هي التربية تؤمن الحاجات الجسمية النفسية الروحية اللغوية الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة وتستهدف الأطفال في سن الرابعة إلى السادسة من العمر. (فيراس، 1999، ص 99)

هو نوع من التعليم الخاص بالأطفال الذين لم يبلغوا السن الإلزامي للدخول المدرسي من 5 إلى 6 سنوات تهتم به الهيئات والمؤسسات الوطنية بإشراف من وزارة التربية (شريف، 2005، ص 223)

هو تعليم يوجد في الممارسة الابتدائية، بحيث يتفاعل أطفال القسم التحضيري مع جميع التلاميذ من مختلف أصناف الأعمار ومراحل التعليمية. (بومعيزة، 2014، ص 41)

جاء تعريف التعليم التحضيري في منهاج التربية التحضيرية كما يلي: تعني مختلف البرامج التي توجه للأطفال الذين لم يبلغوا من القبول الإلزامي في المدرسة، تسمح للأطفال بتنمية كل إمكانياتهم كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة (اللجنة الوطنية للمنهاج، 2004، ص 4)

هي استمرارية للتربية الأسرية تحضيرا للتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب (بدران، 2003، ص 85)

وهو تربية مخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة كما أنها تسمح بتنمية كل إمكانياتهم، كما أنها توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة (مديرية التعليم الأساسي، 2004، ص 8)

كما جاء تعريفها في النشرة الرسمية للتربية الوطنية: على أنها المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسة وهي التي تحضر الأطفال الذين يتراوح أعمارهم بين خمس وست سنوات للالتحاق بالتعليم الابتدائي. (بختي وعبد السلامي 2019-2018، ص 74)

جاء تعريف التعليم التحضيري في الجزائر في الجريدة الرسمية أمرية رقم 35-16 الصادرة بتاريخ 16 أبريل 1976 وجاء نص التعريف في المادة كما يلي: التعليم التحضيري تعليم مخصص للأطفال الذين لم يبلغوا من القبول الإلزامي في المدرسة. (مزور، 2017، ص155).

## 2.لمحة تاريخية عن التعليم التحضيري:

اهتم الإنسان العربي منذ القدم بتربية وتنشئة الطفولة الصغرى، حينما أدركت المجتمعات بأن التعليم في الصغر كالنقش على الحجر له آثار وأبعاده على البنية المعرفية والتربوية للطفل، وقد زاد الاهتمام بهذه المرحلة نتيجة بروز العديد من المربين بأرائهم وأفكارهم التربوية النيرة التي أعطت للطفولة الصغرى الحق في التربية والتعليم وذلك بفتح مؤسسات تهتم بهم من جميع الجوانب، وقد تطور موضوع التربية التحضيرية ليصبح من التراث الحضاري والإنساني لماله من مرجعية فكرية حيث ظهر الفكر التربوي أولاً:

أ- **عند اليونان:** أفلاطون (427 - 348 ق م) كان من السابقين الذين اهتموا بالتربية الطفل، يجب أن يهيا لحياة الكبار منذ وقت مبكر وقال طالما كان الجيل الصغير حسن التربية ويستمر كذلك فإن السفينة دولتها الحظ في سفر طيبة. أرسطو : فقد أكد على ضرورة البدء بالتربية الجسمية حيث يؤجل التربية الخلفية والفكرية حتى سن الخامسة من العمر. (داود وشطوف، 2018، ص 36)

ب- **عند المسلمين:** ارتبطت الرسالة المحمدية بالقراءة وطلب العلم فأول آيات القرآن الكريم (اقرأ) بمعنى تعلم وتربي، وقد جاءت العديد من الأحاديث الشريفة تحث على طلب العلم وعلى نشره منها قال الرسول صلى الله عليه وسلم أطلبوا العلم من المهد إلى اللحد". لذا فقد ساهمت الحضارة الإسلامية في تطوير الفكر التربوي الداعي للاهتمام بالطفولة المبكرة ومن أشهر علمائها:

ابن سينا (370 - 427هـ) الذي تناول هذه المرحلة بشيء من التفصيل والتحليل في كتابه "السياسة" حيث يقول: إذا اشتدت مفاصل الصبي، واستوى لسانه وتها للتلقيين، ووعي سمعه أخذ في تعلم القرآن وصور حروف الهجاء ولقن معالم الدين وركز في كتابة القانون على الأولوية التربوية في هذه المرحلة هي التربية الخلقية للطفل التربية الرياضية والحركية والتربية الموسيقية التي تهيئ سمعه لحسن الاستماع والتذوق.

ابن خلدون (732هـ - 808هـ) الذي نادى بالتدرج في تربية الطفل وفي تعليمه والعمل على استئثار استعداداته وميوله قبل التعلم الأول.

ومن العلماء والفلاسفة المسلمين نجد أيضا الغرابي، الغزالي، القابسي ... الخ، الذين تركوا أثرا واضحا من خلال دراساتهم التي اهتمت بتربية الطفل. (داود وشطوف، 2018، ص 36)

ج- عند الغرب: لقد كان للغرب دور مهم في تطور وازدهار الفكر التربوي الذي يهتم بالطفل ما قبل المدرسة ويعود الفضل للعديد من المربين الذين اتفقت أفكارهم واهتماماتهم في فتح مراكز ومؤسسات لتهيئة الطفولة الصغرى ومن أبرز المربين نجد:

\*جوهان أموسى كومينوس: 1592 - 1670 يعتبر من أوائل الفلاسفة والمربين ألفا عدة كتب من المحسوسات المصورة" و "مدرسة الطفولة المبكرة وأكد على أهمية هذه المرحلة وضرورة العناية:

\*بستالوتزي: (1748) - (1827) لقد أعطى بستالوتزي أهمية كبيرة لتربية وتدريب حواس الطفل، ويرى بأن العناصر الأساسية في التعليم الطفل هي الشكل، العدد الكلمة (اللغة).

فروبل (182) - (1862) يعتبر المؤسس للحل رياض الأطفال، لقد أعلى المال الحب والموسيقى، يعتبر المؤسس الحقيقي لرياض الأطفال، لقد أعطى أهميته للعب والموسيقى ونشاطات اليومية ودراسة الطبيعة، كانت خطته قائمة على العمل والنشاط الذاتي.

\*مونتوسوري (1870) - (1952) اهتمت مونتوسوري هي الأخرى بالطفل اهتماما كبيرا، تنظر إلى مرحلة الطفولة على أنها فترة نمو لذا يجب استغلال قدرة الطفل الحركية والنمو الحسي ومبادئ القراءة والكتابة.

أنشأت بيوت للأطفال الأمهات العاملات وكذلك برامج ومناهج لتكوين خبراتهم واهتمت بالمحيط الذي يتعلم فيه الطفل وحاولت أن تنظمه وتكيفه.

وهكذا أزداد الاهتمام بمرحلة ما قبل المدرسة منذ أواخر القرن 19 وانتشرت مدارس ورياض الأطفال في معظم دول العالم لقيمتها التربوية واعتبرت رياض الأطفال بيئة صالحة في حاضر ومستقبل الطفل وتأهيله للمرحلة الإلزامية. (داود وشطوف، 2018، ص 37)

### 3. دوافع التعليم التحضيري:

إن التعليم التحضيري لم يأتي صدفة بل هناك ظروف عدت إلى إنشائه وذلك بتخطيط له وفق مراحل مختلفة إلى أن وصل إلى مرحلة التعليم الإلزامي ومن بين الدوافع التي أدت إلى ظهوره هي:

أ- **الدافع النفسي:** يعبر الدافع النفسي من الدوافع المهمة حسب علماء النفس والتربية، حيث يعتبرون أن فترة ما قبل المدرسة الابتدائية تعتبر الأخطر ففي هذه الفترة تتكون شخصية الطفل وتترك طابعا على جسمه وعقله ونفسه وسلوكه طيلة مراحل حياته والبيئة المدرسية بما فيها هي الوحيدة القادرة على تهيئة الطفل نفسيا فالجو الأسري يختلف من دولة لأخرى ومن بيت لآخر فهناك عدة مشاكل تؤثر على الطفل من الناحية النفسية منها وجود العنف والمشاكل في الأسرة أي غياب الراحة ومرض أحد الوالدين أو طلاقهما وهذا يؤدي بالطفل إلى الشعور بالحزن والوحدة أو كثرة الأطفال في البيت الواحد معاناة الأم نفسيا وجسميا ... الخ.

وهنا يأتي دور مؤسسات التعليم التحضيري إكمال النقص الذي يتعرض له الطفل في

حياته المبكرة. (فيراس، 1999، ص 99)

ب- **الدافع التربوي:** التربية تلعب دور مهما في حياة الفرد والجماعة خاصة في مرحلة الطفولة الصغرى، وهذا ما نبهنا عليه الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام في قوله: رحم الله عبدا أعان ولدا على بره بالإحسان إليه والتألق له وتعليمه وتأديبه، وهذا يدل على الحفاظ على الفطرة السليمة، ويرى رابح تركى أهمية التربية التحضيرية، حيث تجعل الطفل يندمج داخل مجموعات من الأطفال الذين هم في مثل سنه ونقوم بتدريبهم على العادات الصالحة والحسنة، مثل التعاون، واحترام حقوق الآخرين، وضبط السلوك، والسيطرة على الانفعالات، وتعليمهم العادات الجيدة، مثل تقليم الأظافر، وغسل الأسنان، وهذا النوع من التربية يتم في بيئة مناسبة تتوفر على ألعاب تربوية سليمة، التي تمكن الطفل من التقليد الاجتماعي الصالح، وتجنب اللعب العشوائي الذي ينعكس على سلوكه وكلامه ومعاملاته سلبا، لذلك أنشأت مؤسسات التعليم التحضيري المجهزة بكل ما يمكن أن يلبي طلب وحاجات الطفل. (تركي، 1982، ص ص 86-87)

ت - **الدافع الاجتماعي:** إن التطور الذي شهده العالم ومازال يشهده في جميع المجالات التكنولوجية والعلمية، أدى إلى تعقد الحياة وبالتالي من الضروري أن يواكب الطفل هذا التطور منذ الصغر، لهذا وجدت الأقسام التحضيرية لنقل الطفل من ذاتية الأسرة إلى الحياة الاجتماعية المواقبة للعصرنة، من خلال قيادته خلال ساعات معينة من النهار وهذا لجعله مواطنا صالحا مفيدا لنفسه ولمجتمعه. (الخطيب، 1987، ص 47)

د - **الدافع الاقتصادي:** إن ظهور الثورة الصناعية أدت إلى توفير مناصب كثيرة للعمل، مما يسمح للمرأة بأن تساهم هي الأخرى إلى جانب الرجل بعملها في مختلف المجالات وهذا ما أدى إلى ضرورة إنشاء المؤسسات التربوية الطفل ما قبل المدرسة، نظراً لوجود مشكلة من سيقوم برعاية الأطفال حينما تقضي الأم نهارها خارج البيت، فالتعليم التحضيري له دور في حل مشكلات النساء العاملات. (رمضان، 1984، ص 115)

#### 4. برامج التربية التحضيرية:

تعددت البرامج التي يتم تقديمها للطفل في مؤسسات التربية التحضيرية وقبل التطرق إليها لا بد لنا أولاً تعريف البرنامج. البرنامج عدة مفاهيم نذكر منها: يقصد به مجموعة الأنشطة والأساليب التي تتم داخل غرفة الصف.

من أجل إشباع حاجات الطفل وتحقيق الأهداف المنشودة من طرف الأطفال بقيادة

العربية (العناني، 2003، ص 13)

كذلك يقصد بالبرنامج التربوي التكتيك أو الأسلوب الذي تتبعه المعلمة في إشباع حاجات الطفل وتقديم المعلومات والخبرات المناسبة لهم، وصولاً إلى تحقيق الأهداف المنشودة التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها من خلال آلياته ". (بدران، 2003، ص 62)

وتتقسم البرامج الموجهة للأطفال إلى أربعة أنواع وهي:

- البرنامج اليومي.

- البرنامج الأسبوعي.

- البرنامج الشهري.

- البرنامج السنوي أو الخطة السنوية.

**1.2 البرنامج اليومي:** هو مجموعة الألعاب والأنشطة التي يقوم بها الأطفال في اليوم، خلال الفترة التي يقضيها في المؤسسة التربوية.

**2.2 البرنامج الأسبوعي:** يتمثل في الأنشطة والألعاب التي ينجزها الأطفال خلال كل أيام الأسبوع في الفترات التي يقضونها في المؤسسات التربوية.

**3.2 البرنامج الشهري:** يتمثل في كل الألعاب والممارسات التي يقوم بها الأطفال خلال أيام الشهر التي يقضيها في المؤسسة التربوية.

**4.2 البرنامج السنوي أو الخطة السنوية:** فهي مجموع الألعاب والأنشطة التي ينجزها الأطفال خلال السنة الدراسية تحت إشراف العربية.

وقد شملت البرامج التي أعدت الأطفال التربوية التحضيرية ما يلي:

- عمليات تطوير حواس الطفل وحركاته.
- عمليات تطوير لغة الطفل.
- عمليات النمو العقلي أو القدرات العقلية مثل: التذكر، الانتباه، التركيز .....
- عمليات النمو النفسي والاجتماعي وتتمثل في نشاطات ترفيهية، فنية ورياضية... (الطيبي والخصاونة وعريفج، 2002، ص 269)

### 5. أهداف التعليم التحضيري:

- تختلف أهداف التعليم التحضيري باختلاف أساليب الحياة، فأفكار المجتمع وفلسفته التربوية هي من تحدد الهدف، وعلى هذا وضعت الجزائر مجموعة من الأهداف بغية تحقيقها في التعليم التحضيري وهي كالاتي:
- المساهمة في تحقيق التنشئة الاجتماعية.
  - تنمية شخصية الطفل المعرفية والحسية والحركية.
  - إطلاق قدرة الطفل الإبداعية وتعزيزها.
  - تعديل الاضطرابات السلوكية (العدوانية).
  - مساعدة الأطفال على تحقيق نتائج دراسية مميزة في التعليم الإبتدائي.
  - تعلم كيفية التعامل مع مكونات البيئة الطبيعية.
  - تنمية الحواس التي هي أساس تنمية الطفل جسماً وعقلياً وانفعالياً.
  - تسهيل الانتقال التدريبي من البيت إلى المدرسة.
  - العمل على تكملة التربية العائلية واستدراك جوانب النقص فيها ومعالجتها.
  - مساعدة الأطفال في تفتح طاقاتهم وقدراتهم المختلفة ومحاولة إكسابهم
  - معارف ومبادئ أولية لتهيئتهم للدخول إلى المدرسة الأساسية. (كربوش، 2013، ص

(217)

- فهم الطفل لجسمه والتعرف عليه وتعلم كيفية العناية به.
- نمو شخصيته واستقلالية الطفل.
- تنمية روح المبادرة والمثابرة والشعور بالمسؤولية والاعتماد على النفس.
- التخفيف من حدة الفوارق الثقافية والاجتماعية، وإقامة علاقات التعايش.
- تنمية وعي الطفل بطرق النجاح.
- تربيتهم على حب العمل وتعودهم على العمل الجماعي.
- توعية الطفل على المعاملة الحسنة مع الغير.
- الوصول بهم إلى امتلاك القدرة على التعبير التلقائي عن مختلف الوضعيات.
- تدريب الطفل على ممارسة الأنشطة الممهدة للقراءة والكتابة.
- تزويد الطفل بالإتجاهات والقيم السائدة في المجتمع والنابعة من ثقافته.
- غرس روح الانتماء لوطنه وأمتة ودينه.
- تلقين الأطفال وتعليمهم للغة الأم اللغة العربية الوطنية.
- تأكيد مبادئ الإسلام وغرس القيم والمثل الأخلاقية السامية في نفوس الأطفال.
- توعية الأطفال على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.
- فهم العالم الجديد والآخرين.
- إتاحة فرص التدريب للأطفال.
- المساهمة في تهيئة الطفل من البيولوجي إلى تلميذ اجتماعي.
- المساهمة في التخلص من الأنانية لدى الطفل.
- تكسبه الإتجاهات السلمية التي تساعد على التفاعل والمشاركة الإيجابية مع الآخرين.
- تنمية الشعور بالجمال وملئ النفوس بكل ما هو جميل.
- مساعدة الأطفال على الإدراك الكمي للأشياء وتنمية قدرته على التصنيف وإكمال السلسلة والعد والشرح على بعض المفاهيم ..

## 6. التعليم التحضيري في الجزائر:

### أ - التعليم التحضيري في الجزائر قبل الاستقلال:

كان التعليم بصفة عامة إبان الاحتلال فرنسيا بحثا ويرجع استعمال اللغة الفرنسية في الجزائر إلى العهد الاستعماري الذي قام بفرنسة التعليم، إذ كان التعليم أيام الحكومة فرنسيا بحثا لا يعترف باللغة العربية، ولا يقيم لوجودها أي حساب في جميع مراحل التعليم.

أما أبواب مدارس الحضانة ورياض الأطفال فكانت مسدودة في وجوه أطفالنا ولم تفتح إلا للفرنسيين، فلم يكن بمقدور الأطفال الجزائريين الاستفادة منه. (كتفي 2014، ص 3).

ونظرا لأهمية هذه المؤسسات في تحفيظ القرآن الكريم ونشره حاولت القضاء عليها لادركها التام بأهميته في حماية اللغة العربية وتعليمها.

واستمرت المدارس القرآنية والكتاتيب على أداء وظيفتها الحضارية وفي مواجهة مشروع المدرسة الاستعمارية ذات الطابع التعليمي البشري وكذا المدارس النظامية العمومي التي اعتمدت القسم التحضيري المدمج قصد تقريب الأطفال إلى السنة الأولى ابتدائي (وزارة التربية الوطنية، 2004، ص 8).

### ب - التعليم التحضيري في الجزائر بعد الاستقلال:

أثرت السياسة الاستعمارية على مختلف المجالات خاصة المجال ال تعليمي، وبعد الاستقلال وجدت الجزائر نفسها في مرحلة إعادة بناء شامل للمنظومة التربوية إلى أن صدرت أمرية 16 أفريل 1976 التي حددت الإطار القانوني ومهام وأهداف التعليم التحضيري، بينما نص منهاج التربية التحضيرية على الاهتمام بالجانب التربوي لإنماء شخصية الطفل قبل الجانب المعرفي تلحظ في السنوات الأولى بعد الاستقلال أن ظاهرة التعليم التحضيري لم تكن منتشرة، بعد ذلك أصبحت هذه المرحلة مبرمجة بشكل رسمي لا سيما مع مناهج الجيل الثاني حيث احتلت مكانة مهمة واهتماما واسعا في الفكر التربوي نظرا لحساسية هذه المرحلة في حياة الطفل ودورها في تكوين شخصيته ورسم معالم مستقبله.

ودعا الاهتمام بمرحلة الطفولة لعدة أسباب منها:

- 1- أن السنوات الأولى في حياة الطفل هي سنوات تكوين وترسيخ المفاهيم الاجتماعية
- 2 - السنوات الأولى تترسخ فيها النمو اللغوي.
- 3 - يظهر ويتضح في هذه المرحلة بعض المهارات الابتكارية والابداعية فمرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة تحليل وتركيب وتجميع لدى الطفل (بلعيساوي وتقية، 2022، ص 16)

### 7. مؤسسات التعليم التحضيري في الجزائر:

إن المستجدات التي أفادت بها ميادين علم النفس وعلوم التربية وتحديات العصر التي باتت تواجه المجتمعات والأمم، أصبحت السياسات التربوية تتفق مع الفلسفات الاجتماعية في كون مرحلة التعليم ما قبل المدرسي أضحت حاجة مصيرية زيادة عن كونها حاجة تربوية واجتماعية، وهو ما يبرر الانتشار الواسع للتعليم التحضيري في مختلف أنحاء الجزائر، لهذا تعددت المؤسسات التي تتكفل بتربية أطفال ما قبل المدرسة والتي تتمثل غالباً فيما يلي:

(فهيم، 1994، ص 27)

#### -رياض الأطفال:

كانت ظروف الأسر في السابق لا تستدعي مؤسسات لتربية الأطفال الذين هم في سن 03 إلى 05 سنوات، حيث كانت الأمهات هن من يقمن بذلك، ولكن بعد خروج المرأة للعمل أصبح الآباء والأمهات يرغبون في أن تتوفر مؤسسات رياض الأطفال، لأنهم على يقين بأن هذه المؤسسات سوف تعمل على إنضاج أطفالهم عقلياً وجسماً وانفعالياً واجتماعياً، وتمكنهم من التكيف مع المدرسة مستقبلاً. (الخوالد، 2003، ص 19)

وتعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة أساسية في العملية التربوية، فهي حلقة وسطى بين المنزل والمدرسة، وخطوة أولية في السلم التعليمي، وهي فترة حاسمة في حياة الطفل لبناء شخصيته، وتكامل جوانب نموه الأساسية من جسمية وحركية وعقلية وإدراكية ولغوية

وجمالية ونفسية واجتماعية، وهي مرحلة لها الأثر البالغ في حياة الطفل المستقبلية. (أبو بلقاسم، 2001، ص23)

ب- المدارس القرآنية:

1- المدرسة القرآنية: هي مؤسسة اجتماعية ينشئها المجتمع المسلم بهدف تحفيظ القرآن الكريم وتعليم مبادئ القراءة والكتابة، وهي عبارة عن ملحقات توجد في كل مسجد، كما يتم التعليم فيها بدون منهج رسمي بعيداً عن القواعد التربوية المعمول بها في مؤسسات التعليم التحضيري، وهي منتشرة عبر كل المدن والقرى والأحياء في جميع أنحاء البلاد.

إن تعليم الأطفال حفظ القرآن الكريم له دور في تقويم اللسان العربي، وأثر واضح في تصحيح النطق، كما أن لقارئ القرآن أجر كبير وثواب عظيم، والقرآن الكريم لما يحتويه من ألفاظ، وما يشتمل عليه من صور بيانية وبلاغية في غاية الروعة والجمال وما يتطلبه قراءته من إخراج للحروف من مخرجها الصحيحة. (فهيم، 1994، ص26)

2- الكتاتيب: وهي أول مؤسسة تعليمية عرفت في الجزائر كغيرها من دول العالم الإسلامي الأخرى، وهي عبارة عن حجرة أو حجرتين وأي مكان يتكون تابع للمسجد أو بعيد عنه حيث يمكن أن يكون حجرة في بيت المعلم، كما يمكن أن يبني خصيصاً لتعليم القرآن للأطفال، والمعروف عن الكتاب أن الأطفال يجلسون فيه على حصيرة على الأرض ويجلس المعلم مقابل للأطفال ليعلمهم القرآن الكريم. (زغيمي، 2002، ص92)

لقد عرفت الجزائر هذا النوع من التعليم في عهد الدولة العثمانية، حيث كانت مصدراً للإشعاع العلمي، وواصلت عملها خلال تواجد الاحتلال الفرنسي بالجزائر، وكان لها دوراً كبيراً ومهماً في المحافظة على الهوية الجزائرية التي أراد الاحتلال أن يطمسها من خلال السياسة التي اتبعها بفرضه اللغة الفرنسية على الجزائريين ومحاولة غلق كل دور العلم التي كانت معروفة آنذاك، لكنها تصدت لهذه السياسة وكانت تعلم الأطفال اللغة العربية وتغرس فيهم الروح الوطنية الإسلامية، وأن الجزائر عربية مسلمة.

وما زالت الكتاتيب تلعب دوراً مهماً حتى يومنا هذا، مع وجود بعض التطور الذي طرأ عليها من حيث التجهيزات والبرامج، ويلتحق بها الأطفال بسن الرابعة. حيث يتم تحفيظهم القرآن ويتدربون على بعض السلوكيات الدينية إضافة إلى الخط والحساب وبعض النشاطات الأخرى. (ابو القاسم، 2001، ص 29)

#### ج. مدارس الحضانة:

هي عبارة عن مؤسسات إجتماعية تستقبل الأطفال الصغار من عامين أو ثلاثة إلى أربع سنوات، وفي بلدان أخرى تستقبل حتى الأطفال الرضع ابتداء من الشهر الأول. وهي مدارس أقرب إلى البيت منها إلى المدرسة، بمعنى أن الطفل يحيا فيها حياة طبيعية، يتلقى الطفل في هذه المدارس بعض النشاطات الحرة، كما تتخلل تلك النشاطات أوقات للراحة والنوم والأكل، ويغلب عليها طابع الرعاية الصحية والاجتماعية، فهي تعتني بصحة الطفل وغذائه وراحته، كما تربي سلوكه وتعلمه العناية بنظافة جسمه ومحيطه وتربي فيه الذوق السليم.

إلا أن هذه المدارس ليست منتشرة كثيراً في الجزائر، والمدارس القليلة الموجودة لا تتوفر فيها الشروط المطلوبة، سواء من ناحية المربيات أو المباني وغيرها. (العناني، 2003، ص 13)

#### د. القسم التحضيري:

لقد جاء في الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية تعريف القسم التحضيري على أنه: " هو القسم الذي يُقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين 04 و 06 سنوات في حبرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية، كما أنها المكان المؤسسي الذي ينظر فيه المربي للطفل على أنه ما زال طفلاً. (غطاس، 2001، ص 10)

وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيراً للتدرس في المرحلة المقبلة مكتسباً بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب".

إن هذه المرحلة تمثل المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسية التي تعمل على تهيئة الطفل للالتحاق بالتعليم الإلزامي، وكما توضح في المنهاج فإن الأهداف من التربية التحضيرية لم يعد ينظر إليها على أنها مطلب اجتماعي تعويضي فقط بل أضحت بالإضافة إلى ذلك مطلباً تربوياً نفسياً بالدرجة الأولى، يتماشى هذا التصور مع ما أظهرته البحوث النفسية التربوية من أن مرحلة النمو الممتدة ما بين الرابعة والسادسة عن العمر مرحلة حرجة في نمو شخصية الطفل وتطورها ففيها تتبنى الأسس الأولى للشخصية وتقوم فيها إمكانات كبيرة للتعلم إذا استغلت استغلالاً فعالاً وهادف، وخاصة عن طريق نشاط اللعب المسيطر على حياة الطفل في هذه المرحلة (الطيبي والخصاونة وعريفج، 2002، ص 260)

# الفصل الثالث:

الاستعداد القرائي

## 1. مفهوم الاستعداد القرائي:

أولاً: مفهوم الاستعداد:

وقد عرف الاستعداد بأنه تهيؤ الفرد من الناحية الجسمية والعقلية قبل البدء في تعلم مهارة من المهارات، وقد لا تعتمد القدرات المطلوبة على مجرد النعام السابق وإنما على درجة النضج والتدريب المناسبين (Rowntree. 1982,244) وعرف بأنه التفضيل، والرغبة، والقدرة على المشاركة في النقطة معينة معتمدة على مستوى نضج المتعلمين وخبراتهم السابقة، وحالتهم العقلية والانفعالية (Good، 1973,422).

ثانياً: الاستعداد القرائي:

عرفه (Hillerich 1976) هو عبارة عن عمليات نمو مستمرة تبدأ بقدرات في الإدراك البصري والسمعي وتمتد الى القدرة على التلقي السريع والتعبير اللغوي. هو نمو مهارات اللغة المبكرة والتميز السمعي والبصري والقدرات المعرفية والتأزر الحركي الدقيق التي تعد متطلبات سابقة. هو قدرة الطفل على فهم ما ترمز اليه الصور والتعبير عن مفهوم هذه الصور ونقل أفكاره إلى غيره بسهولة ووضوح. أنه الحالة التي يكون الطفل فيها قادراً من الناحية العقلية، والمعرفية والجسمية والانفعالية، والاجتماعية على متابعة تعلم القراءة بيسر وسهولة بحيث يحقق الأهداف في الوقت المحدد.

هو المهارات والقدرات الأساسية التي يجب أن يكتسبها الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة لتسهيل عملية تعلم القراءة عند دخول المدرسة لاحقاً وتشمل هذه المهارات التحدث والاستماع، والتميز السمعي والتميز البصري. (النداوي، 2019، ص 32)

عرفه بدوي بأنه مرحلة من مراحل نمو الطفل متكاملة وضرورية لتمكنه من تعلم القراءة والكتابة، وتشتت هذه المرحلة بلوغ الطفل السادسة والنضج العقلي. (السعدي والحوامدة، 2015، ص 72)

ويعرف الاستعداد القرائي بأنه: "الانتهاء من المهارات الأولية واللازمة لمهارة القراءة التي تعد متطلباً سابقاً للتعلم الرسمي للقراءة في المدرسة (Griffin ، 1998، p11 ، Burns ,Snow& )

## 2. مهارات الاستعداد القرائي:

يرى التربويين أن نمو قدرة الطفل على تعلم القراءة هي المجموعة من المهارات الفرعية التي ينبغي أن يكتسبها الطفل من خلال خبراته السابقة، لذلك فهي مطلب أساسي لتنمية الاستعداد للقراءة، وقد اتفق معظم الدراسات والبحوث على مجموعة من المهارات الفرعية التي تساعد على تعلم القراءة وهي:

- مهارة اللغة الشفهية (التعبير الشفهي)

- مهارة التمييز البصري .

- مهارة الذاكرة البصرية.

- مهارة التمييز السمعي .

- مهارة الذاكرة السمعية.

- مهارة التمييز السمعي البصري .

### 1.2. مهارة اللغة الشفهية (التعبير الشفهي) تكتسب اللغة أهمية خاصة في مرحلة رياض

الأطفال حيث لها مكان الصدارة، فهي ببساطة وسيلة اتصال ومفتاح الثقافة والأساس في تعلم العديد من المهارات والمفاهيم الخاصة بالعلوم الأخرى. يقصد باللغة الشفهية أن تكون لدى الطفل ثروة لغوية غنية بالمفردات والمعاني من خلال والمصدر الرئيسي للنمو اللغوي للطفل هو الخبرات السابقة مجموعة من الصور والأشكال، من خلال تفاعله مع البيئة التي

يعيش فيها، ويتحدث الأطفال ويستمعون قبل أن يتعلموا القراءة، وكلما تحدث الأطفال أكثر اتسعت مفرداتهم، ويمكن التعرف على مهارة اللغة الشفهية لدى طفل ما قبل المدرسة من خلال حصيلته من المفردات والمعاني والصور التعبيرية عن طريق قراءة مجموعة من الصور ( العلوني والمطيري والسهلي وميمني، 2011، ص 16)

ولقد أكد العديد من الدراسات على ضرورة التحدث إلى الطفل مع التأكيد على استخدام الألحان عند الحديث معه لجذب انتباهه وضمان استمتاعه باللغة والصوت، ثم ترك الحرية له ليتحدث عن نفسه والتعبير عما يريد لأن ذلك يساعد في تنمية مهارات استعداد الطفل لتعلم القراءة ويساعد أيضاً في إكساب الطفل القدرة على التعبير عن حاجاته ومتطلباته.

فعملية تعلم القراءة عملية طويلة وصعبة للعديد من الأطفال، ويعتمد جزء كبير من نجاحها على تنمية اللغة والمهارات المتصلة بها في سن مبكر، لذلك ينصح الآباء بضرورة الاهتمام بإثراء لغة الطفل منذ البداية وخاصة اللغة الشخصية ولاشك أن الاستثارة اللغوية للطفل عن طريق إثراء الحصيلة اللغوية والتفاعل اللفظي الإنساني يعد مدخلاً وظيفياً فعالاً لنمو الطفل العقلي والمعرفي واللغوي ويدعم لديه الثقة بالنفس والسلوك الاستقلالي، لذلك من الضروري إكساب الطفل أكبر قدر من المفاهيم والكلمات والألفاظ والتعبيرات التي تساعد على نمو محصوله اللغوي ويمكنه من اكتساب المهارات اللفظية والأسس والقواعد اللغوية التي يتبعها أمال قرني نصر.

ومن أهم صور تنمية اللغة الشفهية لدى الطفل القراءة له بصوت مرتفع فالقراءة تجربة رائدة لتنمية المفردات والتراكيب اللغوية، كما أنها تلعب دوراً هاماً في تنمية قدرات اللغة التعبيرية، وكذلك فإن الأغاني والأناشيد وروايات الأطفال والأنشطة الكتابية تسهم في تنمية لغة الطفل الشفهية.

كم أنه لابد من التحدث إلى الطفل وترك الفرصة له أيضاً للتحدث والتعبير عما يريد لأن ذلك يساعده في اكتساب مفردات لغوية تساعده فيما بعد على اكتساب قدرة التعبير عن حاجاته ومتطلباته. ويمكن تنمية مهارات اللغة الشفهية من خلال تدريب الطفل على:

- تسمية مفردات الأشياء تسمية أفعال الأشياء.

- وصف الصور والتعبير عنها.

- إدراك العلاقات بين الأشياء.

- فهم معاني الكلمات والجمل التي يستخدمه (العلوني والمطيري والسهلي وميمني، 2011،

ص ص 16)

## 2.2. مهارة التمييز البصري:

من أهم التدريبات لتنمية التمييز البصري لدى أطفال ما قبل المدرسة ما يلي: إدراك التشابه والاختلاف بين المثيرات البصرية في الأشكال والحروف تدريب العين على حركة اليمين واليسار، ربط الصورة بالكلمة من خلال تعرف الحرف الأول، الربط بين الصورة وأجزاء الكلمة الدالة عليها، مضاهاة الشكل المرسوم أمام الطفل بالحرف الصحيح الذي يشبهه، تحديد الكلمات المختلفة عن الكلمة الأولى، التناظر بين الكلمات المتشابهة في بعض الحروف، اختيار الحرف المتشابه مع الحرف الأول للكلمة، تحديد الحروف المتشابهة مع الحرف الأول للكلمة، تحديد الحروف المتشابهة مع الحرف الأخير للكلمة.

كما أضاف مصطفى فهيم التعرف السريع على الحرف، التمييز البصري للحروف، التعرف على الحروف في سياق الكلمة، التماثل والاختلاف بين الكلمات، تمييز الحرف الأول والأخير من الكلمة، ارتباط الكلمة بالصورة القدرة على اختيار كلمة من بين عدة كلمات، قراءة الجمل باللمح السريع، إدراك الأجزاء المتشابهة في الكلمات.

كما أكدت ثناء الضبع على أن التدريبات الحسية يجب أن تسبق وتلازم تعلم الطفل لمهارة الكتابة، لذا فإن الإدراك البصري واللمسي للأشكال مثل: النقطة الخطوط، الدائرة، المربع، الشكل المفتوح والمغلق، والمصمت، والتعرج والمستقيم، وتمييز الأحجام والاتجاهات وتحديد أوضاعها في الفراغ يعتبر اللبنة الأولى في تعلم الطفل مهارات الكتابة. (زمزمي، 2007، ص 19)

### 3.2. مهارة الذاكرة البصرية:

وتعرف على أنها قدرة الطفل على تذكر مجموعة من الأشياء بعد مرور فترة زمنية على رؤيتها لأول مرة، فلما كانت القراءة تعتمد على القدرة على التذكر وربط الأفكار الحاضرة بما يسبقها وما يتبعها، فإنه يجب أن تنمي هذه القدرة عند الطفل في سنواته الأولى حتى قبل أن يتعلم القراءة لكي يستطيع أن يستفيد من المعاني والأفكار التي تمده بها تلك المادة.

ومهارات الذاكرة البصرية تستلزم القدرة على إيقاف صورة ذهنية في العقل والاحتفاظ بها لمدة تكفي للربط بين هذه الصورة وبين صورة متشابهة لها في مخزن الذاكرة، واستدعاء هذه الخبرة والاستفادة منها

ويتأسس التذكر البصري على مهارات التمييز البصري السابق تعلمها حيث أن الطفل يتعلم أولاً أن رمز ما يختلف عن رمز آخر، ثم يتعلم بعد ذلك أن يتذكر الرمز، وفي المراحل المتقدمة في تعلمه للقراءة يستخدم كلا من مهارات التمييز والتذكر مجتمعة بعضها مع بعض، وذلك عندما يتعلم الطفل أن يتذكر الكلمات ويميزها مباشرة.

ويقوم البرنامج المقترح في الدراسة الحالية على تنمية مهارات الذاكرة البصرية من خلال:

- مضاهاة الصورة بأول حرف من أسمها.
- مضاهاة الصورة بشكل الحرف المشابه لها.
- تحديد الكلمات المختلفة عن الكلمة الأولى.

- التناظر بين الكلمات المتشابهة في بعض الحروف.
- اختيار الحرف المتشابه مع الحرف الأول للكلمة.
- تحديد الحرف المتشابه مع الحرف الأخير.
- تذكر الأجزاء المناسبة بكل حيوان كما رآها من قبل.
- تذكر الشكل الناقص في الصورة.

- تذكر الحرف المكمل للكلمة التي رآها من قبل من بين مجموعة من الحروف التي تعرض

عليه. ( العلوني والمطيري والسهلي وميمني، 2011، ص 18)

- مهارة الذاكرة البصرية: تتحدد مهارات الذاكرة البصرية فيما يلي:

ربط الصورة بالصورة، مضاهاة الصورة بأول حرف من اسمها، مضاهاة الصورة بشكل الحروف المشابه لها، اختيار الحرف المتشابه مع الحرف الأول للكلمة، تحديد المتشابه مع الحرف الأول والأخير للكلمة.

وقد أضاف سعد عبد الرحمن وفائقة على أحمد إلى أنه من مهارات الذاكرة البصرية

السابقة ما يلي:

تذكر طفل الروضة للأشياء المحسوسة والملموسة التي رآها أو تداولها، ثم يلي ذلك تذكر الصور والرسومات التي عرضت عليه، ثم الكلمات المجردة وترتيب الأشياء التي سبق النظر إليها ترتيباً معيناً، وترتيب مجموعة من الصور بتسلسل معين سبق التعرف عليها، وترتيب الحروف الناقصة من الكلمات المألوفة لديه. (سعد عبد الرحمن وفائقة علي أحمد :

2002، ص 41 )

#### 4.2. مهارات التمييز السمعي:

تتلخص مهارات التمييز السمعي كما يلي:

تحديد الكلمة التي تبدأ بالحرف نفسه الذي تبدأ به الكلمة المسموعة، تحديد الكلمة

التي تتشابه مع الكلمة المنطوقة في النطق، تمييز الاختلاف بين حرفين صوتيين متشابهين

في النطق، تحديد الكلمات التي تبدأ بالحرف الذي يسمعه التمييز بين الكلمتين المتشابهتين في عدد الحروف الصوتية، تمييز الكلمات الموزونة.

كما أضافت هدى الناشف إلى أنه من أهم مهارات التمييز السمعي تدريب الطفل على تمييز الأصوات الخاصة بالحروف الأبجدية وترتيب هذه الأصوات في كلمة ما وذلك من خلال نطق الكلمات ببطء شديد وبصوت واضح والوقوف قبل نهاية الكلمة، وخاصة المألوفة لدى الطفل، وتشجيع الطفل على تخمين الحرف المتبقي لتكتمل الكلمة، وحديث المعلمة مع الطفل ومساعدته على أن يذكر الأصوات التي يتعرف عليها في كلمة تقال له، وسؤاله عن أي الأصوات تأتي في الأول وأيها في نهاية الكلمة وهذه كلها خبرات تقرب الطفل من القراءة. (الناشف، 1996، ص56)

### 5.2. مهارة الذاكرة السمعية:

ويقصد بها قدرة الطفل على الربط بين ما مر به من خبرات سمعية سابقة والموقف الحالي مع مساعدته على الاستدعاء من خلال : تقليد أصوات مختلفة حسب تسلسل سماعه لها، تنفيذ تعليمات وإرشادات شفوية حسب تسلسل سماعها إعادة سرد جملة قدمت له شفويا حسب ترتيب سماعه لها. (زمزمي، 2007، ص19)

### 6.2. مهارات التمييز السمعي البصري: أما أهم مهارات التمييز السمعي البصري فهي :

تمييز الصورة الدالة على الحرف الأول المنطوق، تصنيف الصورة تبعاً للبداية الصوتية للحرف الأول الذي يسمعه الطفل، تحديد الصورة المختلفة عن الحرف الصوتي الذي يسمعه الطفل، إكمال الصوت الناقص في الاسم وكتابته أمام الصورة التي تعبر عن الاسم، قراءة الطفل للصورة وإكمال شكل الصوت الناقص في الكلمة (زمزمي، 2007، ص20)

### 3. تنمية الاستعداد للقراءة:

قسم أبو معال (2006) تنمية الاستعداد للقراءة إلى ثلاث مراحل هي الإعداد العام الإعداد الخاص بالإعداد الانتقالي، مع مراعاة أن هذه المراحل متداخلة، ولا يمكن فصل

إحداها عن الأخرى أثناء التطبيق العملي، وإنما تم تقسيمها على هذا النحو لغايات الدراسات العلمية:

**\*الإعداد العام:**

ويهدف هذا الإعداد إلى تكييف الطفل على جو المدرسة في بداية عامه الدراسي الأول فيها، كما يهدف إلى تزويد الطفل بالخبرات الاجتماعية والعملية واللغوية وغير ذلك، مما يتيح له إدراك مجموعة من المعاني التي تساعد في فهم المادة المكتوبة أثناء تعلمه القراءة. (الحمدان، 2019، ص218)

**\*الإعداد الخاص:**

والمقصود بهذا النوع من الإعداد، ما يتعلق بالقراءة والكتابة، حيث يقوم المعلم ببعض هذه الطرق لإعداد أطفاله التمييز بين المتشابه والمختلف، والتمييز بين المتشابه والمختلف من الأصوات ومشاهدة الصورة وتفسيرها، وتزويد الأطفال بالخبرات، والترقي بالمحصول اللغوي، وإدراك التسلسل في الحوادث.

**\*الإعداد الانتقالي:**

ويعني هذا النوع من الإعداد الانتقال من فترة الإعداد للقراءة إلى الوصول إلى فترة القراءة الحقيقية، ويهدف هذا الانتقال إلى أن يألف الطفل الكلمات المكتوبة، وأن يعرف الكلمات المنطوقة ورموزها المرئية، وتهيئة الطفل للقراءة من الكتاب.

ويحدد سليمان (2011) المتطلبات التي تسبق مرحلة تعليم الطفل الكتابة:

-**تنمية العضلات الصغرى:** فمن الأمور الأساسية التي يحتاج إليها الطفل في الكتابة القدرة على التحكم في العضلات الصغيرة والدقيقة في اليد والأصابع وبخاصة الإبهام والسبابة والوسطى، الأمر الذي يتطلب من المعلم القيام بتمرينات متنوعة لإكساب الطفل هذه القدرة، ومن هذه التمرينات ما يلي: غمس قبضة الطفل في الماء وفتحها عدة مرات، والضغط

بأصابع اليد على جسم صلب يشبه القلم، واللعب بمعجون الصلصال، وحمل كرات وقذفها برؤوس الأصابع.

-**تنمية التآزر البصري واليدوي:** للتآزر البصري اليدوي دور هام في كتابة الطفل فالعين تبصر الجمل والكلمات والرسوم والأشكال ثم تقود اليد وتملي عليها ما أبصرته وللمعلم دور أساسي في تنمية هذا التآزر عن طريق: تدريب الطفل بتحريك أصابعه على الحروف البارزة، وتدريب العين على التمييز بين الحروف والصور والأشكال، وتدريب الطفل على تحريك ذراعه عند الكتابة، وضبط حركات العين لتتوافق مع حركة اليد عند الكتابة.

\***تنمية الدافعية:** يقصد بالدافعية الحالات الداخلية أو الخارجية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه نحو تحقيق هدف معين، وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق هذا الهدف. (الحمدان، 2019، ص219).

#### 4. اساليب تحسين الاستعداد للقراءة:

هنالك طرق عدة لتحسين الاستعداد للقراءة عند الأطفال وجعلها ممتعة وذلك من خلال الغناء والتحدث عن القراءة والقراءة امام الأطفال والسماح لهم بالقراءة وتشجيعهم مهما كانت قراءتهم متلعثمة وغير صحيحة، أو من خلال لعبة نطق الكلمات التي ستعمل على تحسين مهارات الذاكرة وتساعد الأطفال على التمييز بين الأصوات المختلفة ويمكن إيجازها بالآتي:

1 - الإكثار من القراءة أمام الأطفال: تساعد القراءة أمام الأطفال على تعزيز الطلاقة والفهم حتى لو لم يكن الطفل مستعداً أو قادراً على الجلوس لفترات طويلة، اقرأ له لظالما يستطيع التحمل والاستماع إلى ما تقرأ من قصص وكتب وأناشيد متنوعة تثير اهتمامه.

- الإشارة الى الحروف: ان التعرف على الحروف الأبجدية عنصر مهم في تهيئة الطفل للقراءة فمن المهم أن يتعرف على أشكال وأسماء الحروف والتشابه والاختلاف بين بعض الحروف، كما أن الإشارة إلى الحروف والكلمات تمكن الطفل من فهم ان الجمل تتكون من كلمات منفصلة وان الكلمة الواحدة تتكون من عدة حروف.

- ممارسة ألعاب الكلمات مع الأطفال: أصبح من الصعب تجاهل الدور الذي يلعبه استخدام الألعاب في تدريس اللغة والتعليم خاصة في تعليم الأطفال في سن الروضة، فهي عامل مهم في التعلم التجريبي وجذب الانتباه.

- تعريف الطفل على كلمات جديدة وزيادة المفردات لها فائدة كبيرة في تعليم القراءة.

هـ - تفكيك الكلمات وإعادة تجميعها. (هاشم، 2023، ص 247)

### 5. العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة لدى طفل التحضيري:

هناك اربع عوامل رئيسية تؤثر تأثيراً كبيراً في استعداد الأطفال للقراءة هي :

#### 1.5. العامل العقلي:

يتطلب النجاح في القراءة قدراً معيناً من النضج العقلي، فأن هناك علاقة ارتباطية بين العمر العقلي والنجاح في القراءة، الذ لا بد من وصول الطفل إلى بن معينة حتى يبدأ بتعلم القراءة، ومن العلماء من ربط النجاح بتعلم القراءة بمستوى الذكاء، لذلك من الصعب تحديد عمر عقلي معين لازم لتعلم القراءة، ذلك لان عملية القراءة تتطلب توافر عدة عوامل مجتمعة (خضر، 2017، ص 375)

ان الاستعداد للقراءة ناتج في الأصل عن النضج العصبي كما يقاس بعمر الطفل العقلي، فإذا لم يصل الطفل المستوى الكافي من النضج لا يعد مستعداً لتعليم القراءة وعلينا الانتظار حتى يبلغ الطفل ذلك المستوى المطلوب من النضج لنبدأ معه تعليم القراءة الفعلي (أحميدة، 2011، ص 57).

#### 2.5. العوامل الانفعالية:

الحالة النفسية للطفل لها اثر واضح في قدرته على التعلم والاستعداد للقراءة، فشعور الطفل بالمحبة والأمن والاطمئنان والثقة بالنفس تساعده على القدرة على التعلم بشكل عام وتعلم القراءة بشكل خاص (بدير وصادق، 2000، ص 102).

#### 3.5. العوامل البيئية:

يتضمن هذا الجانب الخبرات والقدرات جميعها التي اكتسبها الطفل منذ ولادته حتى وصوله المدرسة الابتدائية وتعلمه القراءة تعلماً رسمياً، ويختلف الأطفال فيما بينهم في هذه القدرات والخبرات حسب البيئات التي قضى فيها الأطفال هذه المدة وبحسب

اختلاف الخبرات التي تعرض لها (خضر، 2017، ص 376)

وقد كان الأفكار النظرية السلوكية التي تؤيد دور العوامل البيئية اثر كبير في ظهور مثل هذا الاتجاه، حيث ركزت على العلاقة بين متغيرات البيئة والسلوك من خلال الاهتمام بالسلوك الظاهر للطفل وتهيئة البيئة الملائمة لتشجيعه على تعلم السلوك

المرغوب (احميدة، 2011، ص 59)

ان عملية الاستعداد للقراءة ليس لها نقطة بدء محددة بل هي عملية تدريجية تأخذ كل مرحلة ما قبل المدرسة فالبينة والظروف التي تحيط بالطفل لها تأثير فعال في استعداده، فالأطفال الذين ينشؤون في بيئات غنية بالا بالمواد القرائية ويجدون التشجيع من قبل الإباء على التعامل مع هذه المواد غالباً ما يكونون أكثر استعداداً من نظرائهم الذين ينشؤون في بيئات فقيرة بالمواد القرائية.

#### 4.5.العوامل الجسمية:

وتتمثل هذه العوامل في الصحة العامة وسلامة البصر والسمع والنطق، وقد اثبتت التجارب الحديثة للدكتور توماس Tomatis الترابط بين اللفظ والسمع وان السمع السوي يؤدي إلى لفظ سليم، كما لوحظ بوضوح أن الطفل الذي لا ينطق بسلامة لا يكون لديه سمع دقيق في الوقت نفسه، اذ أن القراءة تتطلب استعمالاً وظيفياً لكل من حاستي السمع والنظر فضلاً عن النطق (كنعان والمطلق، 2004، ص 121)

#### 6.مراحل الاستعداد القرائي:

-مرحلة التناول باليد إذ يهتم الأطفال في عامهم الأول بالكتاب اهتماماً عابراً كأي شيء جذاب موجود في محيطهم.

- مرحلة الإشارة إلى الصورة في الشهر الخامس عشر من عمر الطفل أو حوالي ذلك.
- مرحلة تسمية الأشياء في الشهر الثامن عشر من عمر الطفل.
- مرحلة حب القصص القصيرة البسيطة عندما يتم الأطفال عامين من عمرهم.
- مرحلة البحث عن المعاني فمن العامين والنصف.
- مرحلة سرد القصص وملاحظة الحروف عندما يتم الطفل عامه الثالث ويعرف فيها أسماء أربعة أو خمسة حروف.

- مرحلة التمييز بين ما هو حقيقي وما هو خيالي عندما يبلغ الرابعة من العمر يبدأ التمييز بين ما هو مطبوع وما هو مكتوب ولا يلاحظ وضع الحروف وعلاقتها بغيرها من الحروف.
  - مرحلة الاستعداد للقراءة وتسبق هذه المرحلة التقاء الطفل بالرموز المكتوبة داخل جدران المدرسة العامة اذ يتم فيها إعداد الطفل للقراءة وتقع بين الرابعة والنصف والسادسة والنصف
- الخفاف (النداوي، 2019، ص ص 33-34)

## 7. النظريات التي فسرت الاستعداد القرائي عند الأطفال:

### 1.7. نظرية برونر:

ينظر برونر إلى مفهوم استعداد الطفل العملية التعلم من خلال فرضيته الآتية " يمكن تعليم أي موضوع بفاعلية وبشكل عقلي أمين لأي طفل في أية مرحلة من النمر " وعليه فإنه يضع العبء الأكبر على البيئة في تطوير تراكيب الفرد المعرفية عن طريق عرض المادة للطفل بحيث تتناسب مع مستواه المعرفي، فهو يفترض أن أي طفل يستطيع تعلم أي خبرة اذا ما قدمت له بطريقة مناسبة وبأبسط واسهل الطرق، وحدد برونر التراكيب المعرفية من خلال عملية التمثيل وهي الطريقة التي يترجم أو يرى فيها الفرد ما هو موجود حوله في البيئة وهي أيضا العملية التي يستطيع الطفل من خلالها أن يدمج خبراته الجديدة بالخبرات القديمة

الموجودة لديه بحيث تصبح جزءا من بنائه المعرفي وان عملية التمثيل تحتل مركزا أساسيا في النمو المعرفي عند برونر والتي تمر بثلاث مراحل متدرجة ومتسلسلة غير محكومة بأعمار دقيقة وهي:

- التمثيل الحركي "العملي": يتم تعرف الفرد على المثيرات في البيئة من خلال التفاعل معها وهي تمثيلات يكون تعلمها بدون كلمات كتعلم المهارات الحسية.

- التمثيل عن طريق الصور الذهنية: يتم التعرف على الأشياء في هذه المرحلة عن طريق صنع صور خيالية لها في ذهنه، حيث تحل الصورة محل الشيء الأصلي.

- التمثيل الرمزي أو اللغوي في هذه المرحلة يتعرف الطفل على الأشياء في البيئة عن طريق الرموز واللغة مما يؤدي إلى تغير نوعي من حيث اكتساب وتطوير تراكيب معرفية (القاسم، 2000، ص 154)

يرى برونر أن الاستعداد يتحدد بالمرحلة التي يمر بها الطفل بصرف النظر عن عامل النضج، لذا على معلمة الروضة أن تقدم الخبرات بشكل ملائم للمرحلة التي يمر بها الطفل في عملية التمثيل المعرفي حيث أن كل طفل يستطيع تعلم أي خبرة إذا قدمت له بطريقة مناسبة لقدرته على التعلم.

فالاستعداد عند برونر هو قدرة الفرد على تمثيل الخبرات الموجودة، أي الحصول على خبرات جديدة أو دمجها مع الخبرات المود لديه من اجل استعمالها في الحياة والتحكم في البيئة المحيطة. (النداوي، 2019، ص 34)

## 2.7. نظرية بياجيه:

إن حدود التعلم من وجهه نظر بياجيه تخضع لمرحلة النمو المعرفي التي يمر بها الطفل، أي أن المرحلة النمائية للفرد هي التي تحدد العمليات العقلية التي يستطيع إجراؤها، لذا فإن الفروق في الاستعداد عند بياجيه هي فروق في المرحلة النمائية التي تسمح أو لا تسمح باكتساب تراكيب معرفية معينة.

وقد حدد بياجيه المراحل النمائية التي يمر بها النمو المعرفي بأربع مراحل ضرورية متسلسلة:

-المرحلة الحسية الحركية.

-مرحلة ما قبل العمليات.

- المرحلة الإجرائية أو مرحلة العمليات المحسوسة.

- مرحلة العمليات المجردة.

-العمليات المصورة.

والبيئة تساهم في هذا النمو وتعمقه ولكنها لا تقوم بتسريعه، ولذلك يرى بياجيه بأنه من الخطأ أن تكلف الطفل بأعمال تفرق مرحلة تطوره المعرفي التي يمر بها (الندائي،

2019، ص 34)

### 3.7. نظرية جانبيه:

يرى جانبيه بأن الاستعداد للتعلم يختلف من موقف الى آخر متأثراً بأمرين هما : ما يتطلبه تعلم الموضوع من قدرات سابقة، والمستوى الذي بلغه المتعلم في تحصيل تلك القدرات ولذلك فإن الفروق التي توجد عند الأطفال عند تعلم موضوع معين ليست فروقاً مطلقة تظهر بالمستوى نفسه في جميع الموضوعات، وتتخلص نظرية جانبيه في أن الأطفال يستطيعون تعلم أي شيء عقلي بشرط ان يكونوا قد تعلموا المتطلبات السابقة له، كما يحدد جانبيه الاستعداد العام على انه الحالة التي يكون فيها المتعلم مستعداً استعداداً عضوياً للنجاح في تأدية المهمات التي يتوقع أن يصادفها في المدرسة (البجة، 2003، ص 103).

### 4.7. نظرية اوزيل:

يشير اوزيل الى الاستعداد على انه الأبنية المعرفية الموجودة لدى المتعلم من ناحية والى مستوى نموها من ناحية ثانية، وبذلك فإن الخبرات السابقة تهيئ وتساعد لتعلم الخبرة الجديدة وتصبح ذات معنى.

ويرى اوزويل ان عملية الاستعداد هي عملية نضجية لا تحدث فجأة أو بدون مقدمات ويتسم نموها بالبطيء وتتوقف على كل ما سبق أن مر به الشخص أو صادفه حتى اللحظة التي تقرر عندها المعلمة أن تقدم له وتعرضه للعملية النشائية الجديدة، مثلاً يبدأ استعداد الطفل للقراءة بمجرد إدراكه للبيئة المحيطة به وتعامله معها وإعطائه معنى لعناصرها، وقدرة الطفل على الحصول على تلك المعاني من الرموز المكتوبة هو جزء من النسيج الكلي لنمو القدرة اللغوية التي تعد بدورها عاملاً رئيسياً في حصوله على المعنى.

لذا فان الاستعداد لتعلم القراءة عند اوزويل رهن بنوعية العمل المطلوب إنجازه أي لا بد أن نعطي الطفل إمكانية الممارسة، بأن توفر له الفرص اللازمة التي تجعله يتعلم القراءة والتي تثير اهتمامه وردود فعله. (النداوي، 2019، ص 34)

# الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

### تمهيد:

يعد هذا الفصل بمثابة حلقة وصل بين الإطار العام للدراسة والجانب التطبيقي، وذلك لأنه يعطي فكرة حول المنهج المستخدم في دراسة العينة وخصائصها، حيث يتناول هذا الفصل الإجراءات الدراسة المنهجية وانطلاقاً من المنهج المعتمد والعينة المختارة وكذا الأدوات المستخدمة والتي تكشف في جملتها عن المراد من الدراسة.

## 1- الدراسة الاستطلاعية:

«تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة» (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص 38).

لقد أجرينا الدراسة الاستطلاعية ابن هاني الأندلسي (سيدي عيسى)، واعتبرناها كنموذج للدراسة الميدانية وقد هدفت الدراسة إلى:

- التأكد من شمولية مؤشرات الدراسة ومدى قدرتها على القياس الفعلي.
- ضبط عينة الدراسة النهائية من خلال معرفة المجتمع الأصلي عن قرب ومعرفة الأطراف الفاعلة في المؤسسة فيما يخص متغيري الدراسة.
- جمع المعطيات من أجل تحديد أداة الدراسة ومعرفة مدى قدرتها على قياس ما صممت من أجله من خلال قياس الصدق والثبات.

## 2- المنهج المستخدم في الدراسة:

يعتبر المنهج ضروري لأي بحث فهو الطريق الذي يتبعه الباحث من أجل الوصول إلى نتائج بطريقة علمية، وعليه فإن موضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث استخدام منهج معين دون غيره لذلك تختلف المناهج باختلاف المواضيع وحتى يتمكن الباحث من دراسة موضوعه دراسة علمية فإن تحديد المنهج المتبع يعد خطوة هامة وضرورية (الأغا، 1997، ص 14).

ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي للتعرف على تأثير التعليم التحضيري في مستوى الاستعداد القرائي لتلاميذ سنة الأولى ابتدائي، لأنه المنهج الأكثر استعمالاً من طرف الباحثين في مثل هذه الدراسات كونه يوصف الظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يصفها ويحللها.

### 3- حدود الدراسة:

3-1 الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة من 2024/05/01 وإلى

غاية 2024/05/09م

3-2 الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الميدانية مدرسة ابن هاني الأندلسي (سيدي

عيسى)، ومدرسة عبد الحميد بن باديس (سيدي عيسى).

### 4- عينة الدراسة:

تلعب عينة الدراسة دورا كبيرا في نجاح ودقة البحث الامبريقي، وتعرف على أنه النموذج الذي يجري معظم العمل فيه، وهي في العلوم الإنسانية معبر عنها الإنسان، الذي يعتبر الوحيد ضمن المجموعة التي يبني الباحث عمله عليها، والمأخوذة من المجتمع الأصلي شريطة تمثيله أحسن تمثيل، يقول في هذا رشيد زرواتي (2002م، ص191): "هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي تجرى عليها الدراسة، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله".

تكونت عينة الدراسة من 33 أستاذ وأستاذة التعليم الابتدائي موزعين كالتالي:

- 26 أستاذ بمدرسة ابن هاني الأندلسي (سيدي عيسى).

- 7 أساتذة بمدرسة عبد الحميد بن باديس (سيدي عيسى).

### 5- أدوات الدراسة:

أولا: عرض المقاييس:

#### 1- اسبيان الاستعداد القرائي:

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية؛ وبعد اطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى برامج ومقاييس الاستعداد القرائي المستخدمة في بعض الدراسات، اعتمدت الباحثة اسببيان الاستعداد القرائي من إعداد جلال عزيز فرمان الرقعاوي وآخرون (2013):.

د- طريقة التطبيق الاستبيان و تصحيحه:

يتكون الاستبيان من 19 سؤال موزعة على المحاور التالية:

المحور الأول: تنمية المفردات اللغوية، ويتضمن 5 أسئلة.

المحور الثاني: تنمية مهارات التمييز السمعي، ويتضمن 6 أسئلة.

المحور الثالث: تنمية مهارات التمييز البصري، يتضمن 7 أسئلة.

و تنص التعليمات على أنه عند الإجابة على عبارات الاستبيان المكون من 3 بدائل للإجابة، (جيد جداً، جيد، متوسط) يتم إعطاء ثلاث درجات للبديل الأول، ودرجتين للثاني، ودرجة واحد للثالث .

### 6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

أولاً/ ثبات وصدق استبيان الاستعداد القرائي:

أ/ الثبات:

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي باستخدام ألفا كرونباخ والقائم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمقياس ككل، وقد بلغ (0.731)، ومنه يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (1): يوضح ثبات استبيان الاستعداد القرائي عن طريق التناسق الداخلي

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المحاور
5	0.706	المحور الأول: تنمية المفردات اللغوية
6	0.757	المحور الثاني: تنمية مهارات التمييز السمعي
8	0.814	المحور الثالث: تنمية مهارات التمييز البصري
19	0.882	الدرجة الكلية

ب/ الصدق

1 - صدق الاتساق الداخلي: الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور والدرجة الكلية للمقياس ككل:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)،

حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0.880) كأعلى ارتباط بين المحور الثالث (تنمية مهارات التمييز البصري) والدرجة الكلية للاستبيان ككل، و(0.793) كأدنى ارتباط كان بين المحور الثاني (تنمية مهارات التمييز السمعي) والدرجة الكلية للمقياس ككل، كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (2): يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور استبيان الاستعداد

القرائي مع درجته الكلية

المحاور	معامل الارتباط بيرسيون
المحور الأول: تنمية المفردات اللغوية	**0.866
المحور الثاني: تنمية مهارات التمييز السمعي	**0.793
المحور الثالث: تنمية مهارات التمييز البصري	**0.800

\* دال عند مستوى الدلالة 0.05.

\*\* دال عند مستوى الدلالة 0.01.

\*\* دال عند مستوى الدلالة 0.01.

7-أساليب المعالجة الإحصائية:

لقد تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS في نسخته 25 للإجابة على تساؤلات الدراسة في معالجة البيانات إحصائياً، حيث تضمنت المعالجة الإحصائية استعمال:

أولاً: فيما يخص الثبات والصدق:

- معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات المقياس.

- معامل الارتباط بيرسون للتحقق من صدق المقياس.

ثانياً: فيما يخص فرضيات الدراسة اعتمدنا على:

- كل من اختباري كولموغوروف سميرنوف وتشابيرو ويلك للتحقق من شرط اعتدالية التوزيع.

- اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين.

# الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج

الدراسة

### تمهيد:

تعتبر مرحلة عرض ومناقشة وتفسير النتائج من أهم مراحل البحث العلمي باعتبارها المرحلة التي يقوم بها الباحث باستخراج الأدلة والمؤشرات العلمية الكمية والكيفية التي تبرهن على إجابة أسئلة البحث، وتؤكد قبول فروضه أو عدم قبولها.

فمن خلال دراستنا للجانب التطبيقي وبعد تطبيق إجراءات الدراسة وتفرغ النتائج ومعالجتها إحصائياً، يتم من خلال هذا الفصل عرض وتفسير ومناقشة النتائج المحصل عليها انطلاقاً من عرض النتائج ثم التحليل الكمي والكيفي لجميع الحالات إستناداً إلى نتائج مقاييس الدراسة وفي الأخير يتم عرض نتائج الفرضية العامة، والفرضيات الجزئية ومن ثمة مناقشة النتائج وتفسيرها وتحليلها وصولاً إلى الاستنتاج العام.

## 1- عرض نتائج الدراسة:

بعد تقديم الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، ووصف العينة إحصائياً، واختبار توزيع البيانات، وكذا قياس استجابات عينة الدراسة نحو عبارات الاستبيان، تأتي مرحلة مهمة والمتمثلة في التحقق من مدى تحقق الفرضيات المصاغة من عدمها وهذا ما نتناوله في هذا العنصر.

### 1-1- عرض نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه: للتعليم التحضيري له تأثير في مستوى الاستعداد القرائي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ).  
لاختبار صحة الفرضية الرئيسية للدراسة يتم استخدام اختبار ستودنت للعينة الأحادية (One-Sample Test)، والجدول الموالي يبين نتائج الاختبار.

الجدول رقم (3): يوضح نتائج اختبار t ستودنت للفرضية الرئيسية للدراسة

Test Value = 3 One-Sample Test							
نتيجة الفرض البديل	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	Sig (2-tailed)	T الجدولية	T المحسوبة	df درجات الحرية	n عدد العينة
رفض	0.640	2.820	0.046	2.000	-2.051-	49	50

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج

من الجدول أعلاه، نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري 0.647 وهي أقل من القيمة الحرجة 1، فكلما اقتربت قيمته من الصفر دل ذلك على تجانس البيانات (الإجابات) وتقاربها وقلة تشتتها عن وسطها الحسابي وتطابق وجهات نظر عينة الدراسة، وبلغ المتوسط الحسابي 2.820 وهو أقل من القيمة المعيارية (3)، بذلك تنتمي إجابات المبحوثين إلى المستوى المتوسط من القبول حسب محك المعتمد في الدراسة، القيمة المحسوبة لاختبار T تساوي -2.051 وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.000، عند درجة حرية 49 (2-tailed) وبمستوى دلالة 0.046؛

مما سبق وبالرجوع إلى قاعدة القرار (مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل منها فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، والعكس إذا كانت مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من المعتمدة في الدراسة فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل)، وعليه فإننا نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري المطروح في الدراسة التالي:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم التحضيري في مستوى الاستعداد القرائي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي، من وجهة نظر عينة من مستخدميهِ عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ).

### 1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على أنه: التعليم التحضيري له تأثير في تنمية مفردات اللغوية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي، عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ).

لاختبار صحة الفرضية الجزئية الأولى للدراسة يتم استخدام اختبار ستودنت للعينة الأحادية (One-Sample Test) ، والجدول الموالي يبين نتائج الاختبار.

الجدول رقم (4): يوضح نتائج اختبار t ستودنت للفرضية الجزئية الأولى للدراسة

Test Value = 3				One-Sample Test			
نتيجة الفرض البديل	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	Sig (2-tailed)	T الجدولية	T المحسوبة	df درجات الحرية	n عدد العينة
قبول	0.709	3.3200	0.002	2.000	3.191	49	50

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج

من الجدول أعلاه، نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري 0.709 وهي أقل من القيمة الحرجة 1، فكلما اقتربت قيمته من الصفر دل ذلك على تجانس البيانات (الإجابات) وتقاربها وقلة تشتتها عن وسطها الحسابي وتطابق وجهات نظر عينة الدراسة، وبلغ المتوسط الحسابي 3.320 وهو أقل من القيمة المعيارية (3)، بذلك تنتمي إجابات المبحوثين إلى المستوى المتوسط من القبول حسب محك المعتمد في الدراسة، القيمة المحسوبة لاختبار T تساوي

3.191 وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.000، عند درجة حرية 49 (2-tailed) وبمستوى دلالة 0.002؛

مما سبق وبالرجوع إلى قاعدة القرار (مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل منها فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، والعكس إذا كانت مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من المعتمدة في الدراسة فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل)، وعليه فإننا نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري المطروح في الدراسة التالي:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم التحضيري في تنمية مفردات اللغوية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي، من وجهة نظر عينة من مستخدميهِ عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ).

### 1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه: التعليم التحضيري له تأثير في تنمية مهارات التمييز السمعي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي، عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ).

لاختبار صحة الفرضية الجزئية الثانية للدراسة يتم استخدام اختبار ستودنت للعينة الأحادية (One-Sample Test) ، والجدول الموالي يبين نتائج الاختبار.

الجدول رقم (5): يوضح نتائج اختبار t ستودنت للفرضية الجزئية الثانية للدراسة

Test Value = 3				One-Sample Test			
نتيجة الفرض البديل	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	Sig (2-tailed)	T الجدولية	T المحسوبة	df درجات الحرية	n عدد العينة
قبول	0.750	2.543	0.020	2.000	-4.303-	49	50

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج

من الجدول أعلاه، نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري 0.750 وهي أقل من القيمة الحرجة 1، فكلما اقتربت قيمته من الصفر دل ذلك على تجانس البيانات (الإجابات) وتقاربها وقلة تشتتها عن وسطها الحسابي وتطابق وجهات نظر عينة الدراسة، وبلغ المتوسط الحسابي

2.543 وهو أقل من القيمة المعيارية (3)، بذلك تنتمي إجابات المبحوثين إلى المستوى المتوسط من القبول حسب محك المعتمد في الدراسة، القيمة المحسوبة لاختبار T تساوي -4.303 وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.000، عند درجة حرية 49 (2-tailed) وبمستوى دلالة 0.002؛

مما سبق وبالرجوع إلى قاعدة القرار (مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل منها فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، والعكس إذا كانت مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من المعتمدة في الدراسة فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل)، وعليه فإننا نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري المطروح في الدراسة التالي:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم التحضيري في تنمية مهارات التمييز السمعي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي، من وجهة نظر عينة من مستخدميهم عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ).

### 1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على أنه: التعليم التحضيري له تأثير في تنمية مهارات التمييز البصري لتلاميذ السنة أولى ابتدائي، عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ).

لاختبار صحة الفرضية الجزئية الثالثة للدراسة يتم استخدام اختبار ستودنت للعينة الأحادية (One-Sample Test) ، والجدول الموالي يبين نتائج الاختبار.

الجدول رقم (6): يوضح نتائج اختبار t ستودنت للفرضية الجزئية الثالثة للدراسة

Test Value = 3				One-Sample Test			
نتيجة الفرض البديل	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	Sig (2-tailed)	T الجدولية	T المحسوبة	df درجات الحرية	n عدد العينة
قبول	0.804	2.727	0.020	2.000	-2.395-	49	50

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج

من الجدول أعلاه، نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري 0.804 وهي أقل من القيمة الحرجة 1، فكلما اقتربت قيمته من الصفر دل ذلك على تجانس البيانات (الإجابات) وتقاربها وقلة تشتتها عن وسطها الحسابي وتطابق وجهات نظر عينة الدراسة، وبلغ المتوسط الحسابي 2.727 وهو أقل من القيمة المعيارية (3)، بذلك تنتمي إجابات المبحوثين إلى المستوى المتوسط من القبول حسب محك المعتمد في الدراسة، القيمة المحسوبة لاختبار T تساوي - 2.395 وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.000، عند درجة حرية 49 (2-tailed) وبمستوى دلالة 0.002؛

مما سبق وبالرجوع إلى قاعدة القرار (مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل منها فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، والعكس إذا كانت مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من المعتمدة في الدراسة فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل)، وعليه فإننا نقبل الفرض البديل ونرفض الفرض الصفري المطروح في الدراسة التالي:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم التحضيري في تنمية مهارات التمييز البصري لتلاميذ السنة أولى ابتدائي، من وجهة نظر عينة من مستخدميهم عند مستوى معنوية ( $\alpha \leq 0.05$ ).

## 2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

### مناقشة نتائج الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه التعليم التحضيري له تأثير في مستوى الاستعداد القرائي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي.

وقد دلت النتائج من خلال الجدول رقم (3) ان التعليم التحضيري له تأثير في مستوى الاستعداد القرائي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي.

وفي ضوء هذه النتيجة يمكن تقرير أن الفرض البحثي قد تحقق.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة بوشكريط روميصة، بوعش إكرام، بوطالب أماني، منيغر هالة(2023) ودراسة أميطوش، موسى؛ كبري، زكية(2020) دراسة فضيلة أحمد زمزمي(2007) دراسة استبرق داود سالم النداوي(2019) ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التراث النظري كما يلي:

تعكس هذه النتيجة ان منهاج مرحلة التعليم التحضيري يسعى الى تنمية الاستعداد القرائي من خلال تكوين الطفل لغويا من خلال تهيئته من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية والتربوية، و إكسابه ثروة لغوية ومجموعة معتبرة من المفردات والمفاهيم والمعاني التي تساعده على التفاعل، وتنمية مختلف المهارات التي تساعده على تنمية الاستعداد القرائي والتي تتمثل في مهارة التمييز البصري والسمعي ومهارة الذاكرة البصرية ومهارة الذاكرة السمعية والبصرية، وتنمية مهارة التمييز السمعي البصري مع بعضهما البعض، فتتمية هذه المهارات لدى الطفل، يجعله مهيبئ لمرحلة التعليم الابتدائي وتتطور لديه الاستعدادات المعرفية والعقلية.

### 1- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى

والتي تنص على أن التعليم التحضيري له تأثير في تنمية مفردات اللغوية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي

وقد دلت النتائج من خلال الجدول رقم (4) أن التعليم التحضيري له تأثير في تنمية مفردات اللغوية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي

وفي ضوء هذه النتيجة يمكن تقرير أن الفرض البحثي قد تحقق.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة لا تتوافق مع الدراسات المعروضة في الدراسة الحالية في حدود بحثنا

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التراث النظري كما يلي:

تهيئة التلميذ من ناحية تنمية المفردات اللغوية عن طريق تعرفه على الحروف من خلال نطقها بطريقة صحيحة وتكوينه مفردات بسيطة من خلالها ثم الكلمات البسيطة ثم الكلمات المركبة ثم الجمل البسيطة ثم الجمل المركبة، تتم عملية تنمية المفردات اللغوية تدريجياً حتى تضمن تمكن الطفل من استيعاب ما تم تعليمه.

### 2- تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية

والتي تنص على أن التعليم التحضيري له تأثير في تنمية مهارات التمييز السمعي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي

وقد دلت النتائج من خلال الجدول رقم (5) أن التعليم التحضيري له تأثير في تنمية مهارات التمييز السمعي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي

وفي ضوء هذه النتيجة يمكن تقرير أن الفرض البحثي قد تحقق.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة لا تتوافق مع الدراسات المعروضة في الدراسة الحالية في حدود بحثنا

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التراث النظري كما يلي:

تتم من خلال إدراك الطفل وتمييزه الكلمة التي تبدأ بالصوت نفسه، والتمييز بين الأصوات المتشابهة للحروف والمفردات، والقدرة على الربط بين الصوت والحرف الدال عليه، وتدريب الطفل على تمييز الأصوات الخاصة بالحروف الأبجدية وترتيب هذه الأصوات في كلمة ما وذلك من خلال نطق الكلمات ببطء شديد وبصوت واضح والوقوف قبل نهاية الكلمة، وخاصة المألوفة لدى الطفل، وتشجيع الطفل على تخمين الحرف المتبقي لتكتمل الكلمة، تتم هذه العمليات انطلاقاً من الحروف ثم تتطور تدريجياً.

#### مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على ان التعليم التحضيري له تأثير في تنمية مهارات التمييز البصري لتلاميذ السنة أولى ابتدائي

وقد دلت النتائج من خلال الجدول رقم (6) أن التعليم التحضيري له تأثير في تنمية مهارات التمييز البصري لتلاميذ السنة أولى ابتدائي وفي ضوء هذه النتيجة يمكن تقرير أن الفرض البحثي قد تحقق.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة لا تتوافق مع الدراسات المعروضة في الدراسة في حدود بحثنا

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التراث النظري كما يلي:

تتعلق هذه العملية من خلال ادراك الطفل لاسم الحرف ورسمه وكيفية كتابته التي تتم عبر مراحل مبسطة وسهلة، تتوافق وقدرات الطفل، والتأكد التام من استيعابها وتذكرها، التعرف على الفروق بين الحروف المتشابهة من خلال إدراك التشابه والاختلاف بين المثيرات البصرية في الأشكال والحروف تدريب العين على حركة اليمين واليسار، والاختلافات بينها، والتعرف على شكل الحرف منفرداً ومركباً والقدرة على استخراجها والتعرف عليه في الكلمات.

#### خلاصة النتائج:

من خلال الدراسة التي قمنا بها واختبار الفرضيات توصلنا للنتائج التالية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم التحضيري في مستوى الاستعداد القرائي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم التحضيري في تنمية مفردات اللغوية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم التحضيري في تنمية مهارات التمييز السمعي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم التحضيري في تنمية مهارات التمييز البصري لتلاميذ السنة أولى ابتدائي.

خاتمة

## خاتمة:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على تأثير التعليم التحضيري على الاستعداد القرائي والتي يمكن تلخيص نتائجها كما يلي:

تعتبر مرحلة التعليم التحضيري مرحلة تمهيدية ومنهاجا رسميا اصبح يعتمد لنجاحته وأهميته في تنشئة الطفل تنشئة كاملة مبنية على أسس سليمة التي تهدف الى تقديم الرعاية النفسية والعقلية والاجتماعية والتعليمية والتي تهدف الى تهيئته تهيئة شاملة، التي تضم الأطفال في سن بين 5-6 سنوات، اي قبل مرحلة التمدرس الفعلية (المرحلة الابتدائية)، حيث يتم تنمية مهارات الطفل وتنمية استعداداته النفسية والعقلية والتعلمية، وتعتبر القراءة أحد أهم المهارات التي يجب تنميتها من خلال مختلف الأنشطة التي تتم داخل الصف، حيث يعتبر الاستعداد القرائي مجموعة من عمليات النمو المستمرة التي تركز على الإدراك السمعي والبصري ومرحلة من مراحل نمو الطفل المتكاملة، والتي تساعده على تنمية الإدراك والاستيعاب والفهم وتطوير النمو اللغوي لديهم والانفعالي والاجتماعي.

## التوصيات:

- توفير الأقسام التحضيرية في مختلف المدارس الابتدائية.
- تشجيع الأولياء على إدماج أطفالهم في المرحلة التعليم التحضيري.
- تعميم مرحلة التعليم التحضيري في مختلف أنحاء الوطن.
- إقامة دورات تدريبية لمعلمي المرحلة التحضيرية حول برامج وطرق تنمية مهارات الاستعداد القرائي.
- إثراء مناهج أقسام التعليم التحضيري بالأنشطة التي تساعد على تنمية مهارات التلاميذ واستعداداتهم.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع

- أبو بلقاسم، حاجة محمد (2001): بناء برنامج تجريبي في المفاهيم الرياضية لأطفال ما قبل التعليم المدرسي الروضة، رسالة دكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة قسنطينة.
- احميدة، فتحي محمود (2011): مرحلة بزوغ القراءة والكتابة لدى الأطفال نظرة جديدة الى تعلم الأطفال الصغار القراءة والكتابة (دراسة تحليلية) مؤتمة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الاجتماعية والانسانية مجلد 26، العدد 4.
- استبرق داود سالم النداوي (2019): مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض (التمهيدي)، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
- الآغا حسان (1997)، البحث التربوي عناصره ومناهجه أدواته، مطبعة مقداد، ط 2، غزة.
- أميطوش، موسى؛ كبري، زكية (2020): التربية التحضيرية وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي.
- البجة، عبد الفتاح (2003): تعليم الأطفال المهارات القرآنية والكتابية، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان.
- بختي، عاتكة؛ عبد السلامي، نوال (2019): البرامج التعليمية في الأقسام التحضيرية ودورها في اكتساب اللغة، رسالة ماجستير، جامعة احمد دراية، أدرار.
- بدران، شبل (2003): نظم الأطفال في الدول العربية والأجنبية، الدار المصرية اللبنانية، مصر.
- بدير، كريمان؛ وصادق، ايميلي (2000): تنمية المهارات اللغوية للطفل، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة مصر.

## قائمة المراجع

- بلعيساوي، يسرى؛ تقية، نور الهدى (2022): دور التربية التحضيرية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي بولاية برج بوعرييج، جامعة محمد البشير ابراهيمي، شهادة ماستر، برج بوعرييج.
- بو معيزة، السعيد (2014): مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة لوتيسي علي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم النفس وعلوم التربية، دار التلو للطباعة البلدية (الجزائر)، العدد 11
- بوشكريط روميصة، بوعش اكرام، بوطالب أماني، منيغر هالة (2023): دور التعليم التحضيري في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاطات الكتابة القراءة، الحساب من وجهة نظر الأساتذة، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.
- تركي، رابح (1982): أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط1، الجزائر.
- الحمدان، نايف بن عبد الله بن علي (2019): فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى عينة من التلاميذ الصم بمرحلة ما قبل المدرسة(تحضيري) في معاهد الامل للصم بمدينة الرياض، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، المجلد 3، العدد9.
- خضر، على (2017): دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة دراسة ميدانية في رياض الأطفال في مدينة اللادقية، مجلة جامعة دمشق، مجلد 33، العدد 1.
- الخطيب، زيادة يوسف (1987): رياض الأطفال، واقع ومناهج مؤسسة الخليج العربي مصر.
- الخوالد، محمد محمود (2003): المنهاج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة، دار المسيرة، عمان

## قائمة المراجع

- داود، حنان؛ شطوف، جميلة (2018): دور التعليم التحضيري في تهيئة الطفل للمدرسة، رسالة ماستر، جامعة اكلي محند أولحاج، جامعة البويرة.
- دراسة محمد، أحمد مومني؛ رائد، محمود خضير؛ محمد، علي الخوالدة؛ أروى، عبد المنعم الرفاعي (2017): مستوى الاستعداد القرائي لدى طلبة التمهيدي الثاني في رياض الأطفال في الأردن، العلوم التربوية، مجلد 44 عدد 4.
- رفقة، مكرم مجلى برسوم؛ نجلاء، السيد على الزهار؛ نهى، حسن عابدين عطا الفضيل (2018): قياس الإستعداد للقراءة والكتابة لدى أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال، مجلة الطفولة، العدد 29.
- رمضان، محمد رفعت (1984): أصول التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي القاهرة،
- زغمي، مراد (2002): مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة برج باجي مختار، عنابة.
- زمزمي، فضيلة احمد (2007): فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة، سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 1.
- سعد، عبد الرحمن؛ فائقة، علي أحمد (2002): الاستعداد لتعلم الكتابة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال، مكتبة الفلاح، الكويت.
- السعدي، عماد توفيق؛ الحوامدة، محمد فؤاد (2015): تنور معلمات رياض الأطفال والصفوف الأولى لمفاهيم الاستعداد القرائي والكتابي، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 6.
- شاعو، أمال؛ معروف، لويزة (2018): واقع التربية التحضيرية في الجزائر، مجلة مجتمع تربوية عمل، العدد 5.

## قائمة المراجع

- شريف، عبد القادر (2005): إدارة رياض الأطفال وتطبيقاته، ط (1)، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الطائي، وفاء روضان صاحب؛ البرقعاوي، جلال عزيز فرمان؛ الحسين، زينة غني عبد(2019): بناء برنامج تعليمي لتنمية الاستعداد القرائي لتلاميذ المرحلة الابتدائية على وفق المؤشرا المحددة من المعلمين والمشرفين التربويين، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد 9، العدد 1.
- الطيبي، محمد؛ خصاونة، عون؛ عريفج، منير(2002): مدخل الى التربوي، دار المسيرة، عمان.
- العلوني، عزيزة مبارك؛ السهلي، مريم عبد الرحمن؛ المطيري، مهرة فارس؛ ميمني، ندى محمد (2011): فاعلية برنامج تعليمي الكاروني في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
- عمور، بدره إيمان (2015): تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
- العناني عبد الحميد، حنان (2003): برامج الطفل، دار الصفاء للنشر، الأردن.
- غطاس، شريف(2001): خطواتي الأولى في المدرسة التحضيرية (05-06) سنوات دليل المعلم
- فضيلة أحمد زممي (2007): فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة، سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد الأول.
- فهيم، مصطفى (1994): الطفل والقراءة، ط 1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- فيراس، إبراهيم (1999): طرق التدريس ووسائله، دار الفكر العربي عمان.

## قائمة المراجع

- القاسم، جمال منقال (2009): علم النفس التربوي، ط1، دار صفا للنشر، عمان.
- كنفى، ياسمينة(2014): تربية الطفل في مرحلة التعليم التحضيري، اطروحة دكتوراه، جامعة لمين دباغين، سطيف.
- كربوش، عبد المجيد وفاطمة الزهراء(2013): أهداف التربية التحضيرية في الجزائر إجراء شكلي أو تنظيم، دكتوراه تخصص على الاجتماع التربوي : جامعة معسكر، الجزائر.
- كنعان، احمد؛ المطلق، فرح(2004): الخبرات اللغوية في رياض الأطفال، منشورات جامعة دمشق، سوريا.
- اللجنة الوطنية للمناهج(2004): الدليل لتطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية (أطفال 5-6 سنوات)، الجزائر.
- لمياء احمد محمود كدواني(2019): بيئة الروضة وعلاقتها ببعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، العدد العاشر.
- مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، العدد1.
- مديرية التعليم الأساسي (2004): اللجنة الوطنية للمناهج: منهاج التربية التحضيرية (5-6 سنوات)
- مديرية التعليم الأساسي(2008): منهاج التربية التحضيرية أطفال في سن 5-6 سنوات، اللجنة الوطنية للمناهج، منشورات وزارة التربية الوطنية.
- مروان عبد المجيد إبراهيم (2000): أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط 1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- مزوز، عبد الحليم(2017): مرحلة التربية التحضيرية في مدرسة الجزائر (لمحة تاريخية تعريفها، وظائفها، مهامها، خصائصها)، مجلة السراج في التربية التحضيرية وقضايا المجتمع، جامعة لمين زروال، سطيف.

## قائمة المراجع

---

- الناشف، هدى (1996): إعداد الطفل للقراءة والكتابة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- النداوي، استبرق داود سالم (2019): مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض (التمهيدي)، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العدد 3.
- هاشم، جنان لطيف (2023): صعوبات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، مجلة العميد، المجلد 13، العدد 46، العراق.
- وزارة التربية الوطنية (2004): مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية (6-7 سنوات)، ط1، الجزائر.

الملاحق

## الملاحق

### الملحق رقم 01: استبيان الاستعداد القرائي

رقم	العبرة	جيد جدا	جيد	متوسط
<b>المحور الأول: تنمية المفردات اللغوية</b>				
1	تعرف الكلمات من طريق التضاد			
2	التعبير بالجملة			
3	تكوين مفردات من حروف محددة تعرض عليه			
4	مزاوجة الحروف والكلمات مع الأصوات			
5	انتقاء النصوص وفق اهتمامات التلاميذ			
<b>المحور الثاني: تنمية مهارات التمييز السمعي</b>				
1	تمييز الكلمة التي تبدأ بالصوت نفسه الذي تبدأ به الكلمة المنطوقة			
2	التمييز بين كلمتين متشابهتين في عدد من الحروف الصوتية			
3	يعيد سرد حكاية سمعها			
4	التمييز بين الأصوات المتشابهة في النطق			
5	تمييز أنواع التنوين الثلاثة			
6	الربط بين الصوت والحرف الدال عليه			
<b>تنمية مهارات التمييز البصري</b>				
1	تعرف اسم الحرف ورسمه			
2	التعرف على شكل الحرف منفردا			
3	التعرف على شكل الحرف مركبا			
4	تعرف شكل الحرف أول الكلمة أو وسطها أو في نهايتها			
5	تعرف الحروف المتشابهة في الشكل والتفريق بينها مثل (ح-ج-خ)			
6	تعرف بعض الظواهر اللغوية (الشدة والتنوين)			
7	تعرف الحروف الشمسية والقمرية وهمزتي القطع والوصل			

**Reliability Statistics**

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.882	19

**Reliability Statistics**

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.706	5

**Reliability Statistics**

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.757	6

**Reliability Statistics**

Cronbach's	
Alpha	N of Items
.814	8

**One-Sample Statistics**

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المفردات_تنمية	50	3.3200	.70912	.10029
البصري_التمييز	50	2.7275	.80444	.11376
السمعي_التمييز_مهارات_تنمية	50	2.5433	.75052	.10614

**One-Sample Test**

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
					Test Value = 3	
المفردات_تنمية	3.191	49	.002	.32000	.1185	.5215
البصري_التمييز	-2.395	49	.020	-.27250	-.5011	-.0439
السمعي_التمييز_مهارات_تنمية	-4.303	49	.000	-.45667	-.6700	-.2434

## الملاحق

### Correlations

		التعلم	المفردات_ تنمية	التمييز_ مهارات_ تنمية السمعي	البصري_ التمييز
التعلم	Pearson Correlation	1	.866**	.793**	.880**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
	N	50	50	50	50
المفردات_ تنمية	Pearson Correlation	.866**	1	.643**	.654**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000
	N	50	50	50	50
السمعي_ التمييز_ مهارات_ تنمية	Pearson Correlation	.793**	.643**	1	.462**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.001
	N	50	50	50	50
البصري_ التمييز	Pearson Correlation	.880**	.654**	.462**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.001	
	N	50	50	50	50

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

### الجنس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	1.00	38	42.2	42.2	42.2
	2.00	52	57.8	57.8	100.0
Total		90	100.0	100.0	

### One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التعلم	50	2.8200	.62047	.08775

### One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
التعلم	-2.051-	49	.046	-.18000-	-.3563-	-.0037-

## المخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على تأثير التعليم التحضيري في مستوى الاستعداد القرائي لتلاميذ سنة الأولى ابتدائي.

وبغية التحقق من فرضيات البحث تم اعتماد المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبيان الاستعداد القرائي على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي ببلدية سيدي عيسى، حيث تكونت عينة الدراسة من 50 أستاذ وأستاذة. توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم التحضيري في مستوى الاستعداد القرائي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم التحضيري في تنمية مفردات اللغوية لتلاميذ السنة أولى ابتدائي.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم التحضيري في تنمية مهارات التمييز السمعي لتلاميذ السنة أولى ابتدائي.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتعليم التحضيري في تنمية مهارات التمييز البصري لتلاميذ السنة أولى ابتدائي.

**الكلمات المفتاحية:** الاستعداد القرائي، التعليم التحضيري، المفردات اللغوية، التمييز السمعي، التمييز البصري.

## Abstract :

The current study aimed to identify the impact of preparatory education on the level of reading readiness of First-Year Primary School students.

In order to verify the research hypotheses, the descriptive curriculum was adopted by applying the reading readiness questionnaire to a sample of primary education teachers in the municipality of Sidi Issa, where the study sample consisted of 50 professors and professors.

The current study came to the following conclusions:

- There is a statistically significant effect of preparatory education on the level of reading readiness of pupils of the first year of primary school.
- There is a statistically significant impact of preparatory education on the development of vocabulary for pupils of the first year of primary school.
- There is a statistically significant impact of preparatory education on the development of auditory discrimination skills of first-year primary pupils.
- There is a statistically significant impact of preparatory education on the development of visual discrimination skills for first-year primary students .

**Keywords:** reading readiness, preparatory education, vocabulary, auditory discrimination, visual discrimination.